جـامـعـة الـشــرق الأوســط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت

The Degree of Utilizing Instrutional Technology by Islamic Education Teachers for Middle and Secondary School in the State of Kuwait

إعـداد

دلال سعد العنزي

إشـــــراف

الدكتور

محمود عبدالرحمن الحديدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطـرق التـدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني ـــ 2012

تفـويــض

أنـا الموقعـه أدنـاه "دلال سـعد العنـزي" أفـوض جامعـة الشـرق الأوسـط

بتزويـد نسـخ مـن رسـالتي المنظمـات الجامعيـة أو المؤسسـات أو الهيئـات أو الأشخاص المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: دلال سعد العنزي

التوقيع: دلال

التاريخ: 14 / 1 / 2012 م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت

وأجيزت بتاريخ 14 / 1 / 2012 م

أعضاء لجنة المناقشة		الجامعة	التوقيع
الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة	رئيساً	الشرق الأوسط	25.1.2012 ....
الدكتورمحمود عبد الرحمن الحديدي	مشرفاً	الشرق الأوسط	....
الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن	عضواً خارجياً	الجامعة الأردنية	....

شكـر وتـقـديـر

قال صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

الشكر لله ثم الشكر لمشرفي الأستاذ الفاضل الدكتور محمود الحديدي الذي تفضل مشكورا بالإشراف على رسالتي فله مني كل الشكر والتقدير، كما أشكرأعضاء لجنة المناقشة وهما الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة، والأستاذ الدكتور أمين بدر علي الكخن على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي فجزاهم الله كل خير. كما وأتقدم بالشكر للأستاذ الفاضل الدكتور غازى خليفة الذي رغم انشغاله وضغط العمل عليه قام بتوجيهي وإرشادي،والشكر موصول لكل من كانت له يد بيضاء أسهمت في إتمام هذه الرسالة وخاصة رئيسة قسم التربية الإسلامية في مدرسة الفردوس المتوسطة للبنات، ومعلماتها، والمدارس الأخرى التي تعاونت في إنجاز هذا العمل ممثلة بمديراتها ومعلماتها ورئيسات أقسام التربية الإسلامية والمشرفات التربويات.

فلكم مني جميعا كل التقدير والامتنان

وجزاكم الله كل الخير

البــاحـثــة

الإهداء

إلى والدي الحبيب... شفاه الله تعالى وعافاه من مرضه.

إلى والدتي الحبيبة.... التي دعمتني واعتنت بأبنائي فترة غيابي.

إلى زوجي الحبيب....الذي ساندني بالمحبة والعطاء والإيمان.

إلى إخوتي جميعا.....الذين شـــاركونـــي في طمـــوحـــي.

إلى أبنائي أحبائي....راشــد، وفاطــمة، وطلال، وعبدالله

أهدي لكم هذه الرسالة.

البــاحثــة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت

إعـداد
دلال سعد العنزي
إشـراف
الدكتور
محمود عبدالرحمن الحديدي

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت حيث اقتصرت عينة الدراسة على عينة طبقية عشوائية بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة ووصل عدد أفرادها (25) من المعلمات اللواتي يدرسن في محافظتي الفروانية والجهراء، وقامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة بدرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم، وتكونت من (20) فقرة وللتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وذوي الخبرة والكفاءة من أجل الحكم على صلاحية البطاقة، وللتحقق من ثبات البطاقة قام ملاحظان متكافئان من حيث الخبرة، والدرجة العلمية بملاحظة عينة استطلاعية، وباستخدام معادلة هولستي (Holisti) حسب معامل ثبات الملاحظة الذي بلغ (0.88). وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدرجة توظيف تكنولوجيا التعليم، وكذلك استخدام اختبار (ت) (Test - retest) وتحليل التباين الأحادي، وأسلوب شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1. درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة كانت مرتفعة.
2. درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية كانت مرتفعة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية تعزى لاختلاف سنوات خبرتهن، ولصالح الخبرة (5) سنوات فأقل.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

The Degree of Utilizing Instrutional Technology by Islamic Education Teachers for Middle and Secondary School in the State of Kuwait

Prepared by

Dalal Saad Mmejbel AL-Enizi

Supervisor

Dr. Mahmoud AL-Hadidi

ABSTRACT

- This study aimed at investigating the degree of utilizing technology by Islamic educational Female teachers of the Middle and Secondary Stages schools in Kuwait.

The sample of the study consisted of 5% of population as a random stratified sample. 25 female teachers participated in the study from Farwanieh and Aljahra. The researcher designed an observation card with 20 statements to collect data; validity was assured by a jury of referees who reviewed the instrument for eliability, the instrument on a pilot sample of teacher’s .Using Holisty equasion, reliability proved_to be 0.89 which is acceptable for the current study. Data was analyzed using SPSS for means, standard deviation, t-test and scheffe.

The findings of the study revealed the following:

A. Employing educational technology by Islamic education teachers in the middle stages due to the stage showed high level of employment.

B. Employing educational technology by Islamic education teachers in the secondary stages due to the stage showed high level of employment.

C. There is statistically significant difference in the use of education technology by Islamic education teachers between the middle and secondary stages due to years of experience in favor or less than 5 years.

D. There is no statistically significant difference in employing educational technology by Islamic education teachers between the levels of schools.

الفصل الأول
مقدمة الدراسة

تمهيد

تشهد المجتمعات الإنسانية في بداية الألفية الثالثة تحديات متلاحقة تتمثل في مسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، وهي ما تعرف بالثورة الصناعية الثالثة، لذا؛ كان من الأهمية أن تتفاعل العملية التعليمية مع التقدم الصناعي لما له من تأثير مباشر على الحياة الاجتماعية، والمتغيرات الثقافية بالمجتمع الأفراد في المجتمع، فالتكنولوجيا ليست فقط تغيير في صناعة الأجهزة واستخداماتها بل إن التكنولوجيا الحقيقية تمتد إلى ما يصاحب التغييرات في سلوكيات الأفراد واكتسابهم معارف وخبرات ومهارات تدريبية، وأصبح التحديث التكنولوجي يستوجب تغييرا في شكل المجتمع والنهوض به ومواجهة مشكلاته، وإعادة بناء العقل العربي ليكون قادرا على استيعاب المتغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وهذا الأمر فرض على المجتمعات بذل الجهود لتطوير المؤسسات التعليمية لتلائم التقدم الحادث في عالمنا في تطبيق أساليب التكنولوجيا، وإلى استخدام أساليب جديدة في التعليم، وإعادة هيكلة المناهج وتطويرها بما يكفل إعداد المتعلمين للتوافق مع التغيرات التي يشهدها العصر الحالي من ناحية، ومواجهة المشكلات التي تترتب عن هذه التغيرات من ناحية أخرى (ابو السعود، 2006).

يواجه المعلم في حياته العملية متغيرات متعددة لا يمكنه مواكبتها إلا من خلال التزود بالخبرات العملية التي تؤهله لذلك، فالمعرفة تتغير باستمرار وخاصة في مجال التربية، والدراسات تقدم الجديد في كل يوم، والمجتمعات كذلك تتغير في نظمها، وسياساتها، وأساليب تخطيطها، وتنميتها، والعلاقات بين أفرادها. والمتعلم هو أكثر المتأثرين بهذه التغيرات التي وضعت المعلمين أمام تحد كبير يقتضي مواكبة هذه التغيرات من خلال امتلاكهم لمهارات متجددة لا يمكن اكتسابها بالصدفة أو بالخبرة النظرية فقط، بل بالتدرب عليها وممارستها فعلياً في الصفوف. لقد حدثت تغييرات واسعة في مجال التعليم؛ لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب تطور التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، باعتبارها ركنا من أركان العملية التعليمية وجزءا من أجزاء النظام التعليمي(الشرهان، 2002).

ويشير التربويون إلي أهمية المناهج وضرورة إعادة النظر فيها بين الحين والآخر كونها تهدف لإعداد فرد متكامل من جميع الجوانب وفق اتجاهات تربوية حديثة لمواكبة ذلك التطور التكنولوجي والمعرفي في مجالاته المختلفة والذي يتسم بالاستمرارية وعدم الثبات ويتم ذلك بإضافة كل ما هو جديد من معلومات و طرائق التدريس وأساليبه تثير دافعية الطالب نحو التعلم (الطبيب ،2010)؛ لذا شدد التربويون على أهمية عملية تطوير المنهج التي تهدف إلى مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والمعرفة لتشمل كل فروعه من الأهداف، والمحتوى، والوسائل، والأساليب، والتقويم.

وفي السنوات القليلة الماضية، تردد على أسماع المعلمين وغيرهم من العاملين في الأوساط التربوية مصطلح جديد يرتبط بالوسائل التعليمية، وهو مصطلح تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم، ولقد انتشر مصطلح تقنيات التعليم أو تكنولوجيا التعليم منذ نحو من خمسين عاما، وترجع نشأته للفوضى في استخدام الوسائل التعليمية، ودعوة بعض علماء التربية إلى وضع ضوابط لهذه العملية.

أشارت العديد من الدراسات، والبحوث المتخصصة في تكنولوجيا التعليم "Instrutional Tecnology"، وتكنولوجيا التربية "Educational Tecnology" لم تفرق بين المصطلحين، واستخدمتهما بالمعنى نفسه، إلا أنه من الملاحظ قد تم التمييز بينهما من اتجاه آخر بحيث يطلق مصطلح تكنولوجيا التعليم على العمليات التي تتعلق بتصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها. أما تكنولوجيا التربية فتعرف بأنها"إدارة وتطوير مصادر التعلم وفق منحى النظم وعمليات الاتصال في نقل المعرفة" (الحيلة، 2003: 49).

وقد عرفت اليونسكو تكنولوجيا التعليم بأنها: "منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية، وتنفيذها، وتقويمها ككل، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية، وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفاعلية". واستخدم هذا المصطلح في الوقت الحالي ليحل محل مصطلحات الوسائل التعليمية أو الوسائل السمعية البصرية، أوالوسائل المعينة كونها أصبحت مصطلحات قديمة، وقد غلب على تفكير كثير من المعلمين والمشتغلين في مجال التربية والتعليم أن مصطلح

التقنيات التعليمية ما هو إلا مرادف لمصطلح الوسائل التعليمية، وأن مصدر هذا المصطلح هو رغبة المربين في تطوير مصطلح الوسائل التعليمية أو الوسائل السمعية البصرية لتتماشى مع الوسائل التعليمية الحديثة التي أمكن التوصل إليها نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي الناتج عن تطبيق المعارف العلمية المتقدمة، في مجال صناعة الأجهزة، والمواد التعليمية خاصة في ميادين الحاسوب، والإذاعة والتلفزيون، وأجهزة العرض المعتم والشفاف وأشرطة التسجيل وغير ذلك من المواد والأجهزة التعليمية الحديثة. (الحيلة، 2004).

ففي دولة الكويت تم تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية المشتمل محتواه على كتب: الإيمان والفقه، والحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية المطهرة ضمن مشروع تطوير المناهج التعليمية في مراحل التعليم العام على أسس علمية وتربوية، لعوامل وأسباب كثيرة، منها ما يرجع إلى طبيعة النظام التربوي ونشـــأته، ومنها ما يتصل بالتطورات العلمية، والتكنولوجية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والتربوية، ومنها ما يتصل بالمناهج نفسها من حيث مفهومها، وأهدافها، ومحتوياتها، وأساليبها، وطرائق تدريسها، ومنها ما يرجع لاحتياجات الطلبة في هذا العمر، لتتواكـــب مع تطورات العصر التكنولوجية والمعرفية وتلبي احتياجات ومتطلبات وخصائص الطلبة والمجتمع، (مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، 1985)؛ لهذا هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة كمعلمة في مجال تدريس التربية الإسلامية، وبعد قيامها بالاطلاع على عدد من المصادر الجامعية العربية و(المؤتمر العلمي الأول، 2006) وكذلك اطلاعها على عدد من المجلات التربوية في دولة الكويت لم تجد إلى ما يشير إلى توظيف معلمي المواد الإنسانية لتكنولوجيا التعليم الحديثة، وتركز التوظيف على معلمي المواد العلمية في حدود علم الباحثة ولم تجر في دولة الكويت أية دراسة تربوية تدل على توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم. لذا؛ فإن مشكلة توظيف تكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية، مهمة مما يجعل مثل هذه الدراسة ديرة بالاهتمام لبيان أهمية انعكاس التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم المعاصر بمختلف أنواعها، ومجالاتها على المنهج المدرسي، والذي تسعى النظم التعليمية فيه دائما إلى عملية التطوير؛ لتصحيح النظرة التقليدية له، إذ كان المعلم والمتعلم قديما يعتمدان على الكتاب المدرسي كمصدر رئيسي للمعلومة، واتخاذ التلقين كأسلوب للتدريس. كما انصب الاهتمام على الجانب المعرفي، كالحقائق والمفاهيم، علاوة على أن المناهج قديما أغفلت أهمية الوسائل التعليمية، مما انعكس على دافعية الطلبة للتعلم، وتحصيلهم الدراسي، الذي أدى إلى اتساع الفجوة بين العلوم التي تدرس في المدرسة، وبين حياتهم اليومية والواقع الذي يعيشونه.

لقد أوصت العديد من الدراسات السابقة إلى ضرورة إدخال تكنولوجيا التعليم إلى غرفة الصف واستخدامها في المواقف التعليمية التعليمة مثل الألواح الإلكترونية (Marpel,2008)، والإنترنت وتوفير العدد الكافي من البرمجيات التعليمية التي تخدم مقررات التربية الإسلامية (الجهضمي،2009)، والمراسلات بالبريد الإلكتروني (Liuzzo,2011)، مما يشير إلى ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم بوسيلة أو بأخرى في التدريس بشكل عام، وفي

التربية الإسلامية بشكل خاص. وستحاول الدراسة تقصي درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

أهداف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت وسعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة؟
2. ما درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية؟
3. هل تختلف درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعا لسنوات خبرتهن (1– 5، و6 – 10، وأكثر من 10سنوات)؟
4. هل تختلف درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعا للمرحلة الدراسية (المتوسطة، والثانوية)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بالدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في تفعيل المناهج الدراسية لإعداد الفرد المتكامل من جميع الجوانب وفق اتجاهات إسلامية تربوية علمية حديثة، لذلك فهي مهمة في جانبين:

أولا: الجانب نظري الذي يتمثل في معالجة القصور الناتجة من عملية التعليم الاعتيادية، ومساهمة الباحث في إثراء الفكر التربوي، والأخذ بالاعتبار آراء المعلمات في توظيف تكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية.

ثانيا: الجانب التطبيقي أن يكون التعليم أكثر فاعلية عند توظيف المعلم لوسائل تكنولوجيا التعليم وهذا تأكيد للدور الذي تلعبه وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمة، كما أن توظيف المعلم لوسائل تكنولوجيا التعليم تجذب انتباه التلاميذ من خلال تعدد وسائط التعليم التي تسهل العملية التعليمية، وتزود واضعي ومخططي المناهج بالمعلومات الدقيقة لتكون أساساً للقرارات التي يتم اتخاذها بخصوص تطوير برامج الإعداد في قسم الدراسات الإسلامية مستقبلاً.

حدود ومحددات الدراسة

اقتصرت حدود هذه الدراسة على الآتي:

1. **حدود مكانية:** اقتصر تطبيق هذه الرسالة على عينه من المعلمات من مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظتي الفروانية والجهراء في دولة الكويت.
2. **حدود زمانية:** جرت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011.

ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالات صدق وثبات بطاقة الملاحظة التي طورتها الباحثة لأغراض هذه الدراسة. إضافة إلى مجتمع الدراسة والعينة المسحوبة منه والمجتمعات المماثلة.

مصطلحات الدراسة

منهاج التربية الإسلامية: هو المنهاج الذي قررته وزارة التربية والتعليم الكويتية على المرحلتين المتوسطة والثانوية ويشمل أهداف التربية الإسلامية ومحتواها وخبراتها وأنشطتها التعليمية وطرق تدريسها وأساليب تقويمها المناسبة لها.

توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم: هي الدرجة التي ستحصل عليها معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية من بطاقة الملاحظة التي ستطورها الباحثة لهذا الغرض وتجيب عنها المعلمات.

تكنولوجيا التعليم: كل ما توصل إليه العلم الحديث من تطور في الجانب (التقني) ومنهاما يأتي: الحاسوب التعليمي، التعليم المبرمج، التعليم عن بعد، السبورة الذكية والوسائل السمعية والبصرية (الفيديو/السينما).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب النظري

أشار الكثير من الباحثين والمختصين في المناهج إلى الدور الكبير والحيز المهم الذي تشغله تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، فسابقا كانت المدرسة هي المصدر الأول للمعرفة والعمل الفاعل والركن الأساسي لعملية التعليم، ومع التطور السريع للتكنولوجيا أصبح الوضع يختلف، فلقد تعددت مصادر الحصول على المعرفة بتعدد مصادر تكنولوجيا التعليم، وقد تناولت الباحثة بإيجاز في هذا الفصل منهاج التربية الإسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في دولة الكويت، ومفهوم تكنولوجيا التعليم، وأهميتها ووسائل استخدامها،وخطوات توظيف تكنولوجيا التعليم ، ومعوقاتها، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي بحثت في عدد من المتغيرات ذات الصلة بدرجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وفيما يأتي توضيح لكل ذلك.

أولاً: منهاج التربية الإسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في دولة الكويت

ثانياً: تكنولوجيا التعليم من حيث:

- مفهوم تكنولوجيا التعليم.
- أهمية تكنولوجيا التعليم.
- وسائل استخدامات تكنولوجيا التعليم.
- خطوات توظيف تكنولوجيا التعليم.
- معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم.

- أولاً: منهاج التربية الإسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في دولة الكويت:

بدأ مكتب التربية العربي لدول الخليج جهوده في توحيد المناهج وتطويرها منذ إنشائه، وكانت المرحلة الأولى هي وضع الإطار العام لتوحيد المناهج وتطويرها متمثلا في:

- الأهداف العامة للتعليم على اختلاف مستوياتها.
- تعرف واقع النظم التعليمية في الدول الأعضاء (مناهج وإدارات وأجهزة .. إلخ). وعلى امتداد السنوات السبع الأولى من الجهود المتواصلة تم إصدار وثيقة الأهداف العامة للتعليم، كما تم إصدار وثائق تعرف حقيقة واقع النظم التربوية في الدول الأعضاء، وفي ضوء ما تقدم بدأت رحلة العمل التالية في توحيد المناهج وتطويرها بجميع عناصرها ومقوماتها.

وقد التزم مكتب التربية طول رحلة عمله في توحيد المناهج وتطويرها بتوجيهات المؤتمر العام (وزراء التربية والتعليم والمعارف) والمجلس التنفيذي (وكلاء الوزارات)، كما استعان المكتب في جميع مراحل العمل بالمؤسسات التربوية في الدول الأعضاء في إعداد البحوث والدراسات، وعقد الندوات والمؤتمرات، فاستقطب جميع الخبرات، وحشدت الدول الأعضاء ما لديها من إمكانات لإنجاح العمل في توحيد المناهج وتطويرها.

ويتابع مكتب التربية والمركز العربي للبحوث التربوية – الذي هو أحد أجهزة المكتب – حاليا كل ما تصدره المؤسسات التربوية عربية وعالمية لتحديث مناهج التعليم، ودعم توحيدها في عمل دؤوب متواصل تحقيقا لأهداف الدول الأعضاء، وتبين هذه الدراسة جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في توحيد المناهج وتطويرها في الدول الأعضاء بالمكتب.

أهداف التوحيد والتطوير:

يستهدف توحيد المناهج وتطويرها:

تنشئة أجيال تمتلك القدرات العقلية، والكفايات الحياتية والسلوكيات الروحية والقيمية التي تمكنهم من التفاعل الذكي المنتج مع معطيات العصر، ومتغيرات المستقبل وتحديات العولمة في إطار وحدة الفكر والاتجاه المنبثقة من قيم أمتنا العربية والإسلامية ومبادئها.

ومن ثم فإن المنهج المطور في الدول الأعضاء بمكتب التربية لابد من أن يعمل من خلال بنائه وآلياته، وعبر كل مراحل عملياته على أن يكون المنهج السائد في مؤسساتها من نوع "المنهج الجودة" الذي لا يقتصر على المعرفة النصية المباشرة know what بل يتسع ليتضمن المعرفة الأسلوبية know how بما يجعل بيئة التعلم بمثابة مزارع فكر بشري تثمر الدربة والخبرة، وتكسب المهارات والكفايات في متتابعة تزايدية تتمثل حصيلتها ومخرجاتها في عناصر بشرية تمتلك قدرات الإبداع والابتكار، بما يحقق لمجتمعات الخليج العربية وطنا ومواطنا الأمن والاستقرار والإنتاجية والرفاهية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2002).

مرجعية التوحيد والتطوير:

أولا- الإطار العام لتوحيد المناهج وتطويرها:

1- الأهداف العامة للتعليم:

إن القرار الأول الصادر عن المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم في دول الخليج العربية الذي عقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية (15-18 شوال 1395هـ / 20-23 أكتوبر 1975م) يشكل المرجع الذي استندت إليه أهداف مكتب التربية

العربي لدول الخليج، والمركز العربي للبحوث التربوية لـدول الخلـيج، ومنطلـق العمـل في توحيد المناهج وتطويرها، فقد نص هذا القـرار علـى العمـل علـى توحيـد أهـداف التعليم والأسس العامة للمناهج، وخاصة فيما يأتي:

- التربية الإسلامية.
- التراث الحضاري.
- وحدة الهدف المستقبلية.
- المحتوى السياسي والاجتماعي والعلمي للمنهج.

ولقد تطلب تنفيذ هذا القرار بناء الأهـداف التربويـة بمـستوياتها المختلفـة إضـافة إلـى محتوى المنهج الدراسي، وقد ركز القرار علـى التربيـة الإسـلامية والمـواد الاجتماعيـة واللغة العربية، واستشراف المستقبل التربـوي لـدول المنطقـة، إضـافة إلـى المـضمون السياسي والاجتمـاعي والعلمـي، أي أن هـذا التوحيـد يكـون شـاملا ومتكـاملا، وأن يصاحب التطوير عملية توحيد المناهج بجميع مكوناتها.

وتنفيذا لهذا القرار قام مكتب التربية العربـي لـدول الخلـيج والمركـز العربـي للبحـوث التربوية لدول الخليج بالآتي:

- جمع ما لدى الدول الأعضاء من وثائق ذات صلة بالأهـداف التربويـة علـى اخـتلاف تسمياتها ومستوياتها (سياسات تعليمية، فلسفة اجتماعية، أهداف تربوية).
- جمع ما أصدرته المنظمة العربية للتربيـة والثقافـة والعلـوم ومنظمـة اليونـسكو مـن أهداف تربوية عربية للاستفادة منها في تنفيذ المشروع.
- استكتاب بعض الخبراء المتميـزين والمتخصـصين فـي المنـاهج، ممـن لهـم عنايـة بالأهداف التربوية لإعداد أوراق حول تلك الأهداف.

- إجراء دراسة عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي في الدول الأعضاء، وطموحات التنمية المستقبلية.
- استطلاع آراء المسؤولين التربويين والمتخصصين في الدول الأعضاء حول مصادر اشتقاق الأهداف، والأهداف الملتمسة من كل مصدر، وتصنيف الأهداف، ومستوياتها ... إلخ.
- جمع حصيلة ما تقدم من دراسات، ووضع وثيقة الأهداف التربوية في صورتها الأولية، وإرسالها إلى الدول الأعضاء لإبداء الرأي.

وتم إعداد وثيقة الأهداف المقترحة التي درسها بعد ذلك خبراء المناهج في الدول الأعضاء بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو وبعض الخبراء المتميزين في مجال الأهداف التربوية، وذلك بقصد تطويرها، وتلا ذلك عقد اجتماع لمديري المناهج في الدول الأعضاء، حيث تم إطلاعهم على الوثيقة المطورة، واعتمادها.

2- استكمال مستويات الأهداف العامة للتعليم:

تم اعتماد برامج المكتب وأجهزته للدورة المالية 1403/1402هـ، ومن بينها البرامج الآتية:

- عقد حلقة دراسية لترجمة الأهداف العامة للتربية إلى أهداف خاصة للمراحل والمواد الدراسية، ووضع خطط دراسية موحدة لمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية.
- عقد ورشة عمل لوضع مفردات للمواد الدراسية في مراحل التعليم العام في دول الخليج العربية.
- عقد ندوة للمسؤولين عن المناهج في دول الخليج العربية حول ترجمة الأهداف

العامة للتربية إلى أهداف خاصة للمراحل والمواد الدراسية الموحدة والخطط الدراسية الموحدة لمراحل التعليم العام.

- اقتراح صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية، ووضع خطة دراسية موحدة لكل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم العام في دول الخليج العربية.

وقد تطلب الإعداد لتنفيذ هذا القرار قيام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالآتي:

- جمع أهداف المراحل التعليمية وأهداف المواد الدراسية (المتوافر منها في الدول الأعضاء أو لدى المنظمة العربية ومكتب التربية العربي).
- إجراء دراسة مقارنة بين أهداف المراحل وأهداف المواد الدراسية المطبقة في الدول الأعضاء، واستخراج القدر المشترك بين الدول الأعضاء من تلك الأهداف وما انفردت به كل دولة.
- استخلاص المركز من الدراسة المقارنة مقترحًا أوليًا بأهداف المراحل والمواد الدراسية من الدراسات المقارنة.
- إجراء دراسة حول أهداف المراحل وأهداف المواد الدراسية في الدول العربية وبعض مؤسسات الدول المتقدمة في المراحل والمواد المشابهة، وذلك للاستفادة منها في وضع أهداف المراحل والمواد الدراسية في صورتها المطورة.
- تحديد العلاقة بين المقترح الأولي لأهداف المراحل وأهداف المواد الدراسية وبين الأهداف العامة المعتمدة، وذلك لبيان الترابط بين تلك الأهداف والأهداف العامة المعتمدة.

وبعد تنفيذ هذه البرامج توصل المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

إلى إعداد وثيقة أهداف المراحل والمواد الدراسية.

3- مفردات المواد الدراسية:

- أجرى المركز دراسة مقارنة حول مفردات المواد الدراسية المطبقة بمراحل التعليم العام تبين منها القدر المشترك من المفردات لكل مادة بين الدول الأعضاء وما انفردت به كل دولة لخصوصياتها.
- حدد المركز العلاقة بين مفردات المواد الدراسية وأهداف تلك المواد التي تم تطويرها وتحكيمها لضمان اشتقاقها من الأهداف العامة للتربية.
- اطلع المركز على نماذج من مفردات المواد الدراسية المطبقة في الدول العربية وبعض الدول الأجنبية في المواد المماثلة.

ثم عرضت وثيقة مفردات المواد الدراسية على الدول وعلى خبراء المواد الدراسية في الدول الأعضاء إذ تم تطويرها واعتمادها.

وقدمت النتائج النهائية لأهداف المراحل والمواد الدراسية إلى المؤتمر العام، فأصدر قراره فيما يخص اعتماد صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء، الذي نص على الموافقة على الصيغة الموحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام، ودعوة المدير العام إلى توزيع المجلدات الأربعة كما صدرت عن المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج على الدول الأعضاء للاستفادة منها، مع مراعاة خصوصية كل دولة.

كما وافق المؤتمر في الدورة ذاتها على مفردات المواد الدراسية لمراحل التعليم العام، ودعوة المدير العام إلى توزيع مفردات المواد الدراسية لمراحل التعليم العام كما صدرت عن المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج على الدول

الأعضاء للاستفادة منها، مع مراعاة خصوصية كل دولة.

انطلاقة التوحيد والتطوير

1- بدأت انطلاقة توحيد المناهج وتطويرها إثر صدور القرار رقم (13) الصادر عن المؤتمر العام في دورته السابعة عام 1983م، الذي ينص على تدعيم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج للقيام بدراسة توحيد المناهج وتطويرها في الدول الأعضاء، وأكد ذلك القرار رقم (21) عن الدورة المذكورة باعتماد برامج المكتب وأجهزته للدورة المالية 1404 و1405هـ، ومن بينها البرامج والمشروعات الآتية الخاصة بالتربية الإسلامية:

- دراسة حول واقع تدريس التربية الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
- تطوير البرامج العملية في التعليم العام.
- دراسة حول تطوير تدريس التربية الإسلامية بالتعليم العام في الدول الأعضاء.

جهود مكتب التربية والمركز في توحيد وتطوير منهج التربية الإسلامية

في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية بمراحل التعليم العام وأهداف المادة لكل مرحلة تعليمية، وأهداف المقررات الدراسية مصوغة في صورة سلوكية، وبعد تعرف واقع تدريس التربية الإسلامية بمراحل التعليم العام وتقويمه في ضوء الأهداف الموضوعة ينفذ المركز العربي للبحوث التربوية البرامج الآتية:

1) دراسة واقع تدريس التربية الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في دول الخليج العربية (1404هـ/1984م).

2) ندوة علمية حول تطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية بمراحل التعليم العام

في دول الخليج العربية (1405هـ / 1985م).

3) تبادل الخبرات ميدانيا بين موجهي التربية الإسلامية في التعليم العام في الدول الأعضاء.

4) عقد ندوة وإجراء دراسة حول واقع العلاقة بين التربية الإسلامية وسائر المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية وسبل تطويرها (1406هـ/1986م).

5) تأليف كتاب نموذج في التربية الإسلامية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية (1407هـ/1987م).

وقد ركزت توصيات تلك البرامج على ما يأتي:

-العناية بالجانب التطبيقي لتتحول الثقافة الإسلامية ومفاهيمها إلى سلوك توجهه قيم الإسلام ومبادئه.

-تأكيد صلة المتعلم بالقرآن الكريم والهدي النبوي الشريف ومواقف من حياة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم.

-تحديد قدر مناسب في تقدير الطالب للجانب السلوكي.

-تخصيص وقت لمعالجة القضايا والمشكلات الدينية.

-تشجيع طلبة المرحلة الثانوية على البحث في التراث الإسلامي الأصيل.

-أن تكون قيم الإسلام ومبادئه وتوجيهاته علامة مميزة لسلوك الفرد المسلم وتوجهات المجتمع المسلم، وفي ضوئها يستقبل الطالب الفكر الوافد بالقبول أو الرفض.

ثانياً: تكنولوجيا التعليم من حيث:

1. مفهوم تكنولوجيا التعليم

أضحى للتربية دور رئيس في تكوين الإنسان ليكون منتجا، ومدربا، ومؤهلا، وقادرا على المساهمة في التنمية في أي مجال من مجالات تطور مجتمعه، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التعليم الذي يزوده بالمعارف والخبرات والمهارات المختلفة، هنا تظهر الحاجة الماسة لتفعيل ثلاثية التعليم الاعتيادية (المدرس، والطالب، والمدرسة) وتحويلها إلى عملية تعليمية أكثر حداثة وعصرية لتشمل عناصرها: المدرسة العصرية، والطالب الإيجابي، وتكنولوجيا التعليم المتقدمة، والمناهج التعليمية المطورة، والتعليم غير المنهجي (سالم،2007:41).

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم سببها الثورة العلمية والتكنولوجية التي نتج عنها العديد من المشكلات التي تواجه المتعلمين في حياتهم، الأمر الذي فرض على المهتمين بالتعليم أن يقوموا بإجراء البحوث، والدراسات التي تهدف إلى إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم

في خدمة العملية التعليمية؛ ولذلك تحاول الباحثة إلقاء الضوء حول الفرق بين مفهومي التكنولوجيا في التعليم و تكنولوجيا التعليم.

يستخدم الكثيرون مصطلح التكنولوجيا في التعليم Techno logy in Instruction كمرادف لمصطلح "تكنولوجيا التعليم"، وهم في ذلك لا يرون فارقا بين المصطلحين. ولكن يشير مصطلح التكنولوجيا في التعليم إلى "استخدام التطبيقات التكنولوجية والاستفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها بأي مؤسسة تعليمية"، فاستخدم الحاسوب لعمل قاعدة بيانات عن الطلبة، والعاملين بالمؤسسة التعليمية ، أولتنظيم الجداول ورصد العلامات من الأعمال، يطلق عليه التكنولوجيا في التعليم.

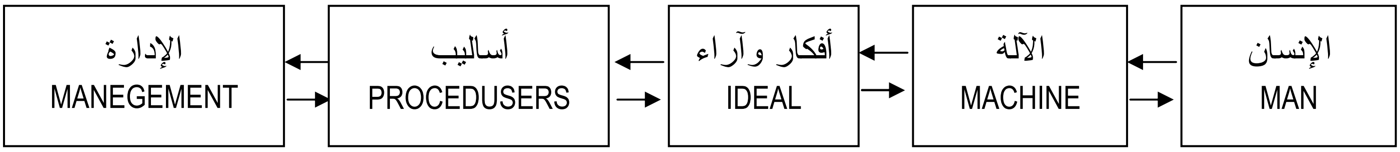
إذن هي استخدام مستحدثات التقنية المعاصرة وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية، للإفادة منها في إدارة تلك المؤسسات على النحو المرغوب بجميع جوانبه.

أما بالنسبة لمفهوم تكنولوجيا التعليم فقد أشار سلامة (2007) أن مصطلح تكنولوجيا التعليم من أكثر مصطلحات التربية خلافا، فقد كثر الخلاف حوله، فمصطلح تكنولوجيا Techno logi عبارة عن كلمة إغريقية مأخوذة من كلمتين هما Techne وتعني مهارة فنية، وكلمة logos ومعناها دراسة، وعليه فإن تكنولوجيا تعني تنظيم المهارة الفنية، أما المفهوم الحديث لتكنولوجيا التعليم فقد عرفه الطوبجي(2000) على أنه: "طريقة في التفكير فضلا عن أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات يعتمد في ذلك على اتباع مخطط منهجي أو أسلوب النظام لتحقيق أهدافه".

وذكر الحيلة (2009) أن مصطلح تكنولوجيا التعليم Instructional Techno logy في أصله معرب "أيتم تعريبه وإدخاله إلى اللغة العربية، مرادف هذا المصطلح في اللغة العربية هو "تقنيات التعليم"، أو "التقنيات التعليمية".ولما كانت تكنولوجيا التعليم تمثل مجالا من مجالات التكنولوجيا بشكل عام، فإن تعريف مصطلح تكنولوجيا التعليم على نحو دقيق، لن يتضح إلا من خلال تعريف مصطلح التكنولوجيا بمعناه العام والذي عرفه جلبرت (Galbrtaith) بأنه "التطبيق النظامي للمعرفة العلمية،من أجل أغراض علمية"، كما عرفه دونالد بيل (Donald Bell) بأنه "التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية، وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا، للاستفادة منها في الربح المادي". فالتكنولوجيا اذن هي تطبيق نظمي"منظم لحقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات العلم في الواقع الفعلي لأي مجال من مجالات الحياة الإنسانية هذا يعني أن للتكنولوجيا مجالات عديدة تختلف باختلاف مجالات الحياة الإنسانية فهناك تكنولوجيا الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا

التعليم... إلى غير ذلك من المجالات.إن مصطلح تكنولوجيا التعليم مصطلح مستحدث له جذور تاريخية قديمة ترجع بداياته عقب نشأة الإنسان على الأرض، فهناك من يؤكد أن استخدام الإنسان للتكنولوجيا سابق على العلم وأن تفاعل الإنسان مع ما أتيح له من معدات وآلات ومواد بيئته بهدف تسخيرها لخدمته وحل مشكلاته، لأمر ثابت ومؤكد خلال جميع مراحل تطور الحياة الإنسانية على كوكب الأرض، وما هذا التفاعل بين الإنسان والآلة والمادة إلا ركيزة تنطلق منها التكنولوجيا بمعناها الحديث.

ويؤكد ذلك ما ذكره الطوبجي (2000) نقلا عن "تشارلز هوبان" أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن:" تنظيم متكامل من جميع العناصر التالية: الإنسان، و الآلة، الأفكار والآراء، وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل جميعاً داخل إطار واحد" كما في الشكل رقم (1).



شكل(1)

تفاعل عناصر تكنولوجيا التعليم

ظهرت اتجاهات كثيرة وتعددت الآراء في الميدان التربوي حول مفهوم تكنولوجيا التعليم وذلك وفق الاتجاهات التالية:

- الاتجاه الأول: أن تكنولوجيا التعليم تطبيق للعلوم الطبيعية.

o يهتم هذا الاتجاه بزيادة تأثير الأجهزة والآلات في عملية التعليم لجماعات كبيرة من الطلاب ومن الملاحظ أن هذا الاتجاه يغفل إعداد محتوى التعليم وبرمجة المواد التعليمية.

– الاتجاه الثاني: أن تكنولوجيا التعليم تطبيق للعلوم النفسية والتربوية، ويؤكد على ضرورة تطبيق نظريات التعلم في عمليات تشكيل السلوك وخاصة في مواقف التعليم والتعلم، ويركز على مشكلات الدافعية والتعلم.

– الاتجاه الثالث: يربط تكنولوجيا التعليم بأسلوب النظم إذ يرى أن العملية التعليمية نسق اجتماعي وفني ينبغي أن تتوافق فيها أهداف التعلم، وأهداف العملية التعليمية ذاتها، وهذا الاتجاه ينظر لتكنولوجيا التعليم باعتبارها طريقة في التفكير فضلا على أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات يقوم على مخطط نظامي في البحث العلمي لتحقيق أهدافه.

– الاتجاه الرابع: يربط تكنولوجيا التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة محاولا الاستفادة من الامكانات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات الجديدةفي عمليات التعليم والتعلم الجمعي والإفرادي سواء تم داخل أطر التعليم النظامي داخل المدرسة، أو التعليم غير النظامي خارجها (محمد، ومحمود، ويونس، وسويدان، والجزار، 2004:16– 17).

ويؤكد سلامة (2007) أن مفهوم تكنولوجيا التعليم قد عرفه الكثير من المختصين وبين هذه التعاريف:

– الموسوعة الأمريكية 1978: هو ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين: الأول هو الأدوات التعليمية (Hard ware) والثاني هو البرمجيات التعليمية (Soft ware).

– **جمعية تقنيات التعليم والاتصال الأمريكية (AECT)**: هي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وتقديمها من أجل التعلم.

– **جابر عبدالحميد**: وهو إعداد المواد التعليمية والبرامج وتطبيق مبادئ التعلم وفيه يتم تشكيل السلوك على نحو مباشر وقصدي.

- **أنور العابد:** منهج نظامي أو طريقة منهجية من تخطيط وتقويم كامل للعملية التعليمية في ضوء أهداف محددة.

- **اليونيسكو:** "منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية، وتنفيذها، وتقويمها ككل، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية، وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفاعلية" (أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فاعلية).

إن من أكثرالمصطلحت تداخلا مع مصطلحي : الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم مصطلح الوسائل التعليمية المتعددة، أو ما يطلق عليه الوسائل المتعددة، أو الوسائل التعليمية المتعددة وما هي إلا مرحلة تطورية للوسائل التعليمية بمفهومها التقليدي، وفي الوقت نفسه خطوة سابقة مهدت لتكنووجيا التعليم،ومن أهم المبررات التي دعت لظهور مفهوم الوسائل التعليمية المتعددة ما يأتي:

-ظهور المبدأ القائل بأن التعلم الجيد لا يتم إلا من خلال نشاط ذاتي يقوم به المتعلم، لكي يكتسب المعرفة والمهارات والخبرات الأخرى بنفسه، عن طريق تفاعله مع مصادر الحياة الطبيعية منها والصناعية.

-تنوع وتعدد الهداف التعليمية، بالقدر الذي جعل المعلم والكتاب المدرسي لا يقدران وحدهما على تحقيقها.

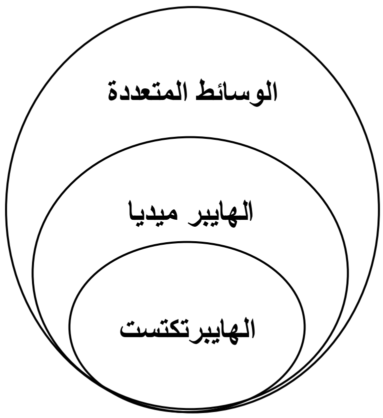
-ظهور العديد من الوسائل التي يمكنلها أن تحقق بعض الأهداف التعليمية بدرجة لا تقل عن درجة تحقيق المعلم أو الكتاب المدرسي لها مثل الحاسوب، والإنترنت.

-تفاقم المشكلات التي يعني منها التعليم في العصر الحالي مثل: زيادة الكثافة الطلابية والفروق الفردية بين المتعلمين، ومن ثمة نقص التفاعل بين المعلم والمتعلم، الأمر الذي يتطلب البحث عن وسائل للتعلم تخفف من هذه المشكلة.

ـ ظهور مبدأ التعلم الذاتي Self Learning كضرورة يتطلبها حق كل إنسان في التعلم .

ومن هنا ارتقى دور الوسائل التعليمية من مجرد معينات لعمل المعلم، لتدخل منظومة واحدة ضمن خطة الدرس، وتعمل بشكل متكامل مع عناصر الموقف التعليمي، ونظرا لأن الأصل في الوسائل التعليمية هو التعدد والتنوع في الموقف التعليمي الواحد، ولأنها جز في منظومة التدريس، فغن التخطيط لاستخدامها في مواقف التعليم والتعلم لا يتم إلا من خلال نظام متكامل يطلق عليه نظام الوسائل المتعددة Multi- Media Sestem.

ويشير دينس(Denies,1995) في مقالة له أن هناك ثلاثة مصطلحات تكرر استخدامها في عدة مجالات تعليمية وتدريبية هي كما يبينه الشكل (2):



1) Hypertext وتعني النص الفتئق أو مصدر المعلومات الفائق وهوعبارة عن فرع لكل من الهايبرميديا، والوسائط العديدة.

2) Hypermedia وتعني الوسائل الفائقة، فهي إذا لم تتضمن أشكالا، وصورا، ورسومات، بل تحوي نصا فقط فلا تدعى هايبرميديا.

3) Multimedia وتعني نظام الوسائل (الوسائط) المتعددة وهو أكثر المصطلحات عمومية حيث يتضمن استخدام الوسائط المتعددة المبنية على الحاسوب.

وتتكون الوسائط المتعددة من عدة عناصر هي(الضبيان،1999؛Chung)

– **النص** (Text): هو المادة التعليمية التي تفرض على المتعلم بشكل مطبوع، ويعد استخدام النص التعليمي وحده أمر مرغوب فيه، إلا أننا لا نستطيع الاستغناء عنه،وذلك لأهميته في توضيح المواد التي لا تعتمد على الصوت فقط.

– **الصورة** (Image): هي إحدى عناصر الوسائط المتعددة وتستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملا متكاملا، أو قصة، ويجب أن يراعى في استخدامها الوضوح والنقاء، ويجب أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع.

– **الحركة** (Animation): يرتبط هذا العنصر بعنصري النص والصورة، بمعنى أن الحركة يجب أن تكون مطلوبة ومعبرة.، إذ إن الصورة المتحركة أفضل من وأكثر وقعا على نفس المتعلم من الصور الثابتة، لأنها تزيد من الجاذبية والتشويق وتجعل المتعلم أكثر تفاعلا مع البرنامج التعليمي.

– **الصوت** (Sound): يلعب دورا مهما ،خاصة أنه يستخدم في كثير من الأحيان كبديل أفضل من استخدام النص في العملية التعليمية، ولا يشترط أن يكون الصوت كاملا، إذ إن ستخدام الصوت وإعادة بنائه وتركيبه يعد من أهم ما يميز استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .

– **الفيديو** (Viedo): يلعب دورا كبيرا ومهماً كعنصر من عناصر الوسائط المتعددة ويعطي إيحاء بالحركة والحيوية والمصداقية أيضا، وحديثا حل نظام الوسائط المتعددة محل نظام الفيديو المتفاعل والتي وفرت فيه الوسائط التفاعل مابين المتعلم والمادة المحوسبة، وتعددت

مجالات استحدامها في التعليم الفردي والجماعي، والاختبارات بأشكالها المختلفة، والتدريب بجميع مجالاته الطبية والعسكرية والصناعية والتجارية...الخ.

ومن المصطلحات الحديثة القائمة على نظام الوسائط التعليمية المتعددة وتوظيفها بشكل فاعل مايطلق عليه التعليم المتآلف (Instructional Blended) وهو استخدام التكنولوجيا (التلفاز، الانترنت، البريدالصوتي، النداءات المباشرة....الخ).

وفي التعليم والتعلم جنبا إلى جنب مع الطريقة التقليدية ويستخدم هذا المصطلح بشكل كبير في التدريب والتعليم(جاسم، 2004).

يتضح مما سبق أنه مهما اختلفت تعريفات الباحثين في مفهوم تكنولوجيا التعليم فإن أهم ما يميزها أنها برنامج للعمل والممارسة اختيرت مكوناته ورتبت ترتيبا معينا في إطار منظومة معرفية سلوكية مقبولة علميا (سلامة، 2004:15-16).

وأمكن للباحثة بعد اطلاعها على التعريفات المتعددة لتكنولوجيا التعليم أن تعرفها إجرائيا كالآتي:" كل ما توصل إليه العلم الحديث من تطور في الجانب التقني والجانب المعرفي، يتصل بالتطورات الحديثة للمادة وتضمينه بالمحتوى واستخدام استراتيجيات التعلم".

2.أهمية تكنولوجيا التعليم

تحاول المؤسسات التربوية البحث عن أكثر الطرق فاعلية في تعليم أعداد متزايدة من الطلبة بأقل التكاليف الممكنة، وأقل زمناً، وسد النقص الحاصل في أعداد المعلمين المؤهلين، وقد لجأت دول العالم إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم من أجل حل المشكلات التربوية (الشرعة، والشديفات، وارشيد، 2010)، وترجع أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم إلى امتلاكها العديد من الإمكانات التي تمد المتعلمين بخبرات حياتية وعقلية لا توفرها الأدوات

التعليمية التقليدية، وبالتالي يستطيع المتعلم مواجهة أي عائق أو مشكلة. في المقابل لابد أن يكون المعلم فنيا متطورا، لديه مهارات، وكفايات واستراتيجيات فاعلة تمكنه من استخدام وتوظيف التكنولوجيا بموادها المختلفة(الحيلة، 17:2003).

أشار الطيطي (1991) إلى أهمية الدور الكبير الذي تشغله تكنولوجيا التعليم في تحسين نوعية التعليم والوصول به إلى درجة الإتقان، وتحقيق الأهداف التعليمية بوقت وإمكانات أقل، وزيادة العائد من عملية التعليم، إضافة إلى خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته.

وتكمن أهمية تكنولوجيا التعليم أيضا كما حددها (سلامة، 2000:17-19) في المساعدة على:

- استثارة اهتمام المتعلم واشباع حاجته للتعلم وتكوين اتجاهاتهم الجديدة.
- اكتساب الخبرة و زيادة المشاركة الفاعلة للمتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.
- إشراك جميع حواس المتعلم فتؤدي الى ترسيخ وتعميق التعلم.
- تحاشي الوقوع في اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تعديل سلوكهم.
- ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم.

ويضيف الحيلة (2004) بأن تكنولوجيا التعليم اسهمت في تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في الصفوف المزدحمة، كما عالجت مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية، وكافحت الأمية بجميع أنواعها، إضافة إلى مساعدتها للمعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة.

وقد أشار (ارشيد، والشديفات، والشرعة، 2010) بأن تكنولوجيا التعليم وسيلة فعالة في تطوير طرائق وأساليب التدريس التقليدية التي عجزت عن تقديم المعلومات في عصر تتزايد فيه كمية المعلومات في الموضوع الواحد. مما جعل من المادة التعليمية أكثر قابلية للفهم وأكثر مقاومة للنسيان، وساعدت على التعلم الفردي وزادت من استراتيجية التفكير، و من فاعلية العقلية للفرد المتعلم، وتقوية الدافعية، وتعزيز الرضا الذاتي لدى المتعلم، ومساعدته على الاحتفاظ بما تعلمه.

وأشار العزاوي، وعبود في المؤتمر العلمي الأول(2008) إلى أن تكنولوجيا التعليم تتبلور أهميتها في توفيرها للوقت، وتنمية قدرة المتعلم على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها، كما تستخدم كأسلوب لحل المشكلات لدى المتعلم، وتقديمها توضيحات علمية للمهارات المطلوب تعلمها، تتيح للمتعلم فترة تذكر أطوال المعلومات وعلى تنظيم المادة التعليمية، وتشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس، وتنمية الميول الإيجابية لدى المتعلم وتدفعه ليتعلم عن طريق العمل، وتقوي شخصيته، وأخيرا تنمي التفكير الإبداعي لديه.

إن تكنولوجيا التعليم تساعد المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية، والمعرفية واللغوية، والانفعالية، والخلقية الاجتماعية.(الحيله، 1998: 54)

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا التعليم في عصرنا الحاضر، إلا أن الباحثة ترى أن فئة من زملائها المعلمين يرون أن استخدامهم لتكنولوجيا التعليم أصبح عبئا إضافيا عليهم، وعدت عاملا من عوامل تشتيت المعلومة وضياع الهدف، كما أن هناك فئة من المعلمين تعاني الأمية بطرق استخدام تكنولوجيا التعليم، من ناحية أخرى ترى الباحثة أن تكنولوجيا التعليم منحت بعضا من المتعلمين فرصة الحصول على المعرفة وذلك بمساعدة من

أحسن استخدامها من المعلمين، كما ساعدت المعلمين أيضا في توضيح محتوى مادة التربية الإسلامية بصورة أفضل خاصة كونها تحتوي على كم هائل من المعارف والمعلومات وبحاجة إلى توضيح أكثر.وتؤكد الباحثة أن توفير التقنيات التعليمية والأجهزة التكنولوجية ذات الموديلات الحديثة والأدوات اللازمة في مجال التعليم لا يعد الهدف الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، لكن الهدف الأهم هو الكيفية التي توظف بها في الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف السلوكية.(خطة تطوير التعليم في الوطن العربي،2011).

3. وسائل واستخدامات تكنولوجيا التعليم

تقوم تكنولوجيا التعليم بدور رئيس في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسميformal education كالمدارس والمعاهد والجامعات، أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات ويباشر الفرد فيها التعلم على مسئوليته وتسمى بالتعليم غير رسميInformal education. كما يمكن الاستعانة بوسائل الاتصال المناسبة التقليدية منها والحديثة والتكنولوجية كالإذاعة، والتلفزيون والصحافة في معالجة مشكلات التنمية البشرية والاجتماعية؛ لذلك يؤكد الطوبجي (2000) على أن التكنولوجيا التعليمية يمكن استخدامها في المجالات الرئيسة التالية:

مجالات التعليم والتعلم كالأفلام التعليمية والمصورات وغيرها حيث تعمل على استثارة اهتمام المتعلم بالموضوعات التي يتعلمها، كما أن تنوعها يساعد على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعديل سلوكهم، إضافة إلى بناء المفاهيم السليمة وتكوين الاتجاهات الجديدة لديهم. مواجهة مشكلات التغير المعاصرة، فقد أثرت التغيرات التي يمر بها العالم كالانفجار السكاني Population explosion، وسرعة تزايد المعرفة، وتطور فلسفة التعليم وتغير دور

المعلم على التعليم؛ لذا كان يجب على رجال التربية أن يواجهوا تغيرات العصر وتحدياته بالأساليب والتقنيات الحديثة ليتغلبوا على هذه المشكلات.

- مساهمتها في معالجة مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية في العالم العربي ومنها:
  - مكافحة الأمية، وازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.
  - نقص أعضاء هيئة التدريس.
  - التدريب والتنمية الإجتماعية.

4. خطوات توظيف تكنولوجيا التعليم.

أصبح استخدام الوسائل التعليمية التعلمية مهما جدا الآن بعد أن كانت مجرد وسائل إيضاحية معينة، وتوافرها وقت الدرس كان أمرا ثانويا، ووجودها أوعدمه لم يكن يؤثر في النشاطات المخططة، ولا في تحقيق الأهداف،الآن أصبح استخدامها متكاملاً في خطة الدرس مع باقي العناصر من مصادر التعلم المهمة، وقد ارتبط هذا التغيير بالتطورات التي حصلت في الجوانب الأخرى من العملية التعليمية، التي انتقل فيها التعليم إلى التعلم، ومن دور المعلم كملقن على منظم للتعلم، ومن التقيد بالكتاب المدرسي إلى الاعتماد على مصادر المعرفة المختلفة ومن التعليم الموحد إلى التعليم الفردي، الذي يعرف كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير، وحل المشكلات بتكنولوجيا التعليم،حيث تلعب الوسائل التعليمية التعلمية دورا مهما في هذا المخطط المنهجي،وهناك قواعد عامة تنطبق على استخدام أي وسيلة، التي يجب مراعاتها عند التخطيط لاستخدام أية وسيلة وهي ما يأتي(الحيلة,2004):

أولا : مرحلة التحضير قبل الاستخدام

بعد اختيار المعلم الوسيلة التعليمية المناسبة لاستخدامها في الموقف الصفي، يقوم بما يأتي:

1. تجريب الوسيلة: ليتأكد من المحتوى، وإذا كان استخدامها يتطلب جهازا ما، عليه أن يتأكد من أن الجهاز يعمل بشكل صحيح، فيستمع إلى الصوت، ويعرض الفيلم، ويرتب الشرائح، وغير ذلك.

2. اختيار المكان المناسب، وإعداده بشكل يسهل استخدام الوسيلة فيه، وهل هناك مكان لتعليق الصورة؟ وهل يتوافر مخرج قريب للتيار الكهربائي؟ وهل شاشة العرض موجودة؟ وهل موقعها يمكن جميع الطلاب من مشاهدة العرض؟.

3. توفير الوسائل، والأدوات، والمواد، والأجهزة في غرفة الصف قبل البدء؛كي لا يضطر المعلم لترك الصف أو إرسال بعض الطلبة للحصول عليها، وترتيبها بشكل متسلسل حسب استخدامها.

4. تخطيط النشاطات والخبرات التي سينظمها للطلبة عند استخدام الوسيلة،وما يريد من الطلبة أن يفعلوا عندما يعرض الوسيلة عليهم.

5. كما خطط المعلم لنشاط الطلبة عليه أن يحدد متى، وأين؟، وكيف سيعرض الوسيلة؟، والعمل على تهيئة أذهان الطلبة، بحيث يأتي عرض الوسيلة في وقت يشعرون فيه أنهم بحاجة للحصول على معرفة معينة.

ثانيا: في مرحلة الاستخدام

تتوقف الاستفادة من الوسيلة التعليمية، إلى حد كبير على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسيلة التعليمية، ومدى اشتراك المتعلمين اشتراكا إيجابيا في الحصول على الخبرة عن طريقها.لذلك يجب مراعاة مايأتي:

- إذا كان المعلم قد خطط لاستخدام الوسيلة، بشكل صحيح وتأكد من توافر الظروف المساعدة على استخدامها بشكل فعال، فما عليه إلا أن يراقب نشاط الطلبة موجها ومرشدا، ولا يتدخل إلا إذا تطلب الأمر ذلك.

- إن مشاركة المتعلم في استخدام الوسيلة بشكل إيجابي، من أهم مقومات الاستخدام الوظيفي لها لأنه سيكتشف المعلومات منها، وهو الذي سيحدد مواقع المدن على الخريطة،...الخ.

- تخفق بعض الوسائل في توفير فرص التفاعل بين المعلم والمتعلم، لذا يجب على المعلم التخطيط لاستخدام الوسائل ، بشكل يثير الدهشة، ويبعث التساؤل عند الطلبة لتحفيزهم.

- تأكد المعلم من أن الوسيلة واضحة لجميع الطلبة أثناء عرضها، وعدم وجود عوامل تؤثر في راحتهم من تشويش، أو مشاغبة من أحد الطلبة، مع الاهتمام بتغيير السرعة أو الطريقة التي يعرض بها الوسيلة، إذا تطلب الأمر.

- من الأمور الضرورية في استخدام الوسائل التعليمية أن يعمل المعلم على الاستفادة منها كوسيلة للتعلم Learning Media لأن للمتعلم في هذه الحالة دوراً إيجابياً يخطط مع المعلم على تخطيطه.في حين لايقتصر استخدام الوسيلة للتوضيح أو التدريس Teaching Mediaلأن المتعلم في هذه الحالة يكون موقفه موقفا سلبيا مهمته أن يستقبل المعلومات التي نقدمها له.

- إخفاء الوسيلة التعليمية بعد الانتهاء منها مباشرة، وعدم تركها أمام الطلبة أثناء شرحه مادة جديدة.

ثالثا: مرحلة مابعد الاستخدام أو العرض

لا تقل المرحلة التي تلي عرض الوسيلة أهمية عن المراحل السابقة لها ، فإذا لم يتم التخطيط للنشاطات التي سيقوم بها المتعلم بعد العرض بشكل مدروس ومنظم، فلن تحقق الوسيلة الهدف من استخدامها،وفيما يلي بعض النشاطات التي يمكن أن يقوم بها المتعلم، والمعلم بعد العرض:

1) **ما يتبع بعد العرض،** نقاش حول الأفكار التي تتضمنها الرسالة التي نقلتها الوسيلة، فيكون المعلم قد حضر مسبقا بعض الأسئلة التي يطرحها للنقاش، لاستخراج الأفكار، وتفسيرها، وتحليلها، وموازنتها بخبراتهم السابقة، أو لإضافة أفكار جديدة.

2) **متابعة الوسيلة،** قد يعالج محتوى الوسيلة بعض جوانب الموضوع وليس كلها، مما يثير الرغبة عند المتعلم في البحث، والاستقصاء، فينظم المعلم بعض النشاطات للمتابعة كإجراء تجربة، أو تقرير.

3) **تقويم الوسيلة،** إذ يعد عنصراً أساسياً من عناصر الموقف التعليمي النعلمي، فهو العملية التي يستطيع المعلم أن يعرف من خلالها، ما إذا كان الهدف، أو الأهداف قد تحققت أو لا، وأن الوسيلة التي اختارها كان توظيفها فعالا أو لا، فمن خلال التغذية الراجعة يستطيع المعلم أن يعيد النظر في الموقف التعليمي التعلمي ككل،وفي اختيار الوسيلة التعليمية التعلمية، ومناسبنها للموضوع، والأهداف، ومستوى الطلبة، والطريقة التي وظفت بها،وعليه أن يشرك الطلبة في عملية التقويم وأن يسأل المعلم نسفة أسئلة عليه أن يجيب عليها بموضوعية،منها:

- هل أضافت الوسيلة شيئا جديدا للمادة التعليمية الواردة في الكتاب المدرسي؟

- هل أسهمت الوسيلة في توضيح المادة التعليمية؟
- ما الجوانب الإيجابية و السلبية في الوسيلة التعليمية التعلمية؟
- هل ساعدت الوسيلة في تحقيق الأهداف الأدائية للدرس؟
- هل الوسيلة مناسبة لمستوى الطلبة، وخصائصهم؟
- هل استخدمت الوسيلة في الوقت المناسب؟
- هل الوسيلة واضحة من حيث المقروئية؟
- هل تراعي الوسيلة مابين المتعلمين من فروق فردية؟
- هل أثارت الوسيلة دافعية المتعلمين وشوقتهم لتعلم المادة التعليمية؟

وعلى الرغم من حاجتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا التعليمية إلا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها، ومنها ما أشار إليه الحيلة (2004) كالانفجار السكاني الذي أدى إلى ضغوطات كبيرة على العملية التربوية، فأصبح واجباً على المؤسسات التربوية أن تواكب هذا العدد الهائل من الطلبة الذين يقبلون على التعليم، مما جعل تلك المؤسسات تضيق بهم لأسباب كثيرة منها ما يعود لنقص المباني المدرسية وبخاصة القديم منها، والتكاليف الباهظة للتعليم،وقلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس، أو لاستخدام الوسائل الرخيصة المحسنة من البيئة المحلية، التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الإدارية بالمدارس فيما يختص بالعهدة وانتقالات الأجهزة وإجراءات الصيانة والإصلاح، وقلة أعداد المعلمين الأكفاء وعدم قدرتهم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطريقة التقليدية.

بعد استعراض الإطار النظري ترى الباحثة أن تكنولوجيا التعليم في غاية الأهمية بالنسبة للمعلمين والمتعلمين كحد سواء؛ ويتم ذلك حين يتم توظيفها التوظيف الأمثل لتحقيق الأهداف المرجوة منها، أوحين تستخدم لتبسيط محتوى المادة التعليمية في الغرفة الصفية، كما أنها ستساعد في حل كثير من المشكلات التعليمية كسد النقص في أعداد المعلمين، والأعداد المتزايدة للمتعلمين، وتعطي المعلمين فرصة مواكبة الزيادة المعرفية والتقليل من الطرق التقليدية في التدريس باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، كما يمكن للإدارة الناجحة أن تستخدمها لعلاج المعيقات التي قد تواجه العملية التعليمية وتعيق مسيرتها.

الدراسات السابقة

تتناول هذه النقطة عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ولقد قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت درجة توظيف تكنولوجيا التعليم ، وقد تم تقسيم الدراسة الحالية إلى محورين، تناول المحور الأول الدراسات التي اهتمت بتوظيف مختلف المواد الدراسية لتكنولوجيا التعليم، أما المحور الثاني فقد اهتم بتوظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم.

أولا: الدراسات التي تناولت توظيف تكنولوجيات التعليم في مختلف المواد الدراسية:

لقد تعددت الدارسات التي تناولت توظيف تكنولوجيا التعليم بشكل عام ومن هذه الدراسات ما سعت إليه الدارسة التي **أجراها الشرهان (2002)** بعنوان "**أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الفيزياء**" إلى معرفة أثر الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الفيزياء لمستويات التذكر والفهم والتطبيق بحسب تصنيف بلوم. تكونت عينه الدراسة، من مجموعتين إحداهما تجريبية

والأخرى ضابطة، تألفت كل منها من(25) طالباً، تم تدريس المجموعة الأولى المادة المقروءة في مناهج الفيزياء للصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب بوصفها المجموعة التجريبية. وتم تدريس المجموعة الثانية المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية بوصفها المجموعة الضابطة. خضعت المجموعتان لاختبار قبلي وآخر بعدي في الموضوعات التي شملها المنهج، وقد دلت نتائج تحليل الاختبار القبلي على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين. أما نتائج تحليل الاختبار البعدي فقد أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في المستوى المعرفي الأول (التذكر) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بينما توجد فروق ذات دلاله إحصائية في المستوى المعرفي الثاني (الفهم)، والثالث (التطبيق) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى العمايرة (2003) دراسة بعنوان "**آراء معلمي بعض مدراس وكالة الغوث الدولية/ الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها**" هدفت إلى معرفة آراء بعض معلمي مدراس وكالات الغوث الدولية/ الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس ومعرفة ما إذا كان للمتغيرات الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، والمرحلة التي يدرس فيها المعلم/ المعلمة أثر في آراء المعلمين نحو أهمية استخدام التقنيات في التدريس. تألفت عينة الدراسة من (151) معلما ومعلمة يعملون في (24) مدرسة ابتدائية وإعدادية، ومن خلال التحليل الإحصائي للدراسة تبين أن كلا من الخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي ليس لها تأثير في درجة استخدام المعلمين والمعلمات للتقنيات في التدريس بخلاف المرحلة التي يتم تدريسها، وكشفت عن مجموعة من الصعوبات التي قد تواجه المعلمين عند استخدام التقنيات التعليمية في التدريس مثل عدم وجود

غرف مجهزة، وعدم توافر التسهيلات اللازمة للتدريس في المدرسة، وعدم توافر الإمكانات المدرسية التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية وكثرة أعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية.

وهدفت دراسة شعبان (2004) التي بعنوان "**واقع التقنيات التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان**" إلى معرفة مدى توافر المواد والأجهزة التعليمية، ومدى استخدامها في العملية التدريسية، إضافة إلى معرفة اتجاه المعلمين نحوها، والمعوقات التي تعترض استخدامها بشكل فعال بالتدريس. تكون مجتمع الدراسة من الحلقة الأولى (1-4) سنوات بمدارس التعليم الأساسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الظاهرة جنوب، وتكونت العينة من المعلمات واللائي بلغ عددهن (52) معلمة مجال تم اختيارهن بطريقة عشوائية، و(6) مدارس اختيروا بطريقة مقصودة. وصممت الاستبانة كأداة لقياس واقع التقنيات التعليمية بمدارس التعليم الأساسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة جنوب. وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم توافر أعداد كافية من الأجهزة والمواد والبرامج التعليمية في مدراس التعليم الأساسي، وعدم معرفة المعلمات بكيفية تشغيل الأجهزة التعليمية مع عدم اطلاعهم على المستجدات الحديثة في ميدان تكنولوجيا التعليم إضافة إلى عدم ملاءمة الأبنية والقاعات الدراسية لاستخدام التقنيات في التعليم.

قام أكسفورد (Oxford,2005) بدراسة هدفت التعرف إلى خصائص المعلمين الذين يتبنون استخدام تكنولوجيا التعليم في الفصول الدراسية وكيف توصل هؤلاء المعلمون إلى التكامل بين تكنولوجيا التعليم وبين المادة الدراسية. إذ استخدمت الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة كأداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج أن التكنولوجيا تمكنت من خلق بيئات للتعلم

تتيح للمتعلم بناء المعرفة ذات المغزى، وتصورات الطلاب نحو التعليم، كما زادت استخدامات الطلبة الشخصية للتكنولوجيا بعد استخدامها من قبل المعلم في الفصول الدراسية.

وأجرى فتح الله (2007) دراسة هدفت التعرف إلى "**فاعلية أسلوب العرض المتقدم (power point) بمفرده وبمصاحبته للقطات الفيديو التعليمية عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في تنمية تحصيل الطالبات ومهارتهن واتجاهاتهن نحو استخدام وسائل وتقنيات التعلم**". واقتصرت عينة الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية بمحافظة عنيزه في المملكة العربية السعودية إذ قسمن إلى ثلاث مجموعات، الأولى تجريبية درست وفقا لأسلوب العرض المتقدم المنفرد، والمجموعة التجريبية الثانية درست بأسلوب العرض المتقدم المصحوب بلقطات الفيديو. أما المجموعة الثالثة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية عبر الشبكة التلفزيونية. استخدم الاختبار التحصيلي الذي أعد في مفاهيم وسائل وتقنيات التعليم، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات استخدام الطالبات المعلمات لوسائل وتقنيات التعليم في التدريس الميداني واختير مقياس لقياس اتجاهات الطالبات المعلمات نحو استخدام وسائل وتقنيات التعلم بالتدريس. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية، أشارت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي على مجموعات الدراسة الثلاث إلى فاعلية التدريس باستخدام أسلوب العرض المتقدم المصحوب بلقطات الفيديو التعليمية، وأسلوب العرض المتقدم المنفرد في تنمية تحصيل الطالبات مقارنة باستخدامهم للطريقة الاعتيادية.

وفي دراسة أخرى أجرتها جاليردي (Gagliardi,2005) هدفت التعرف إلى" **المفاهيم التربوية للمعلمين: البنائية** (الإعتيادية) **واستخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية**". وتم استخدام المقابلة الجماعية كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود إقبال من المعلمين على

المواقع الإلكترونية التي تساعد في دعم طرق التدريس البنائية (الإعتياديـــة)، كمـــا أظهـــرت النتائج أن الاستخدام المنتظم للدعم التعليمي يثـــري المعرفـــة لـــدى المعلمـــين، وأن البريـــد الإلكتروني، وبرامج معالجة النصوص، وبرامج جداول البيانات من أكثر الأدوات التكنولوجية استخداما من قبل المعلمين، وركزت النتائج على أن الطرق البنائية (الإعتيادية) في التعلـــيم لا يمكن الاستغناء عنها وإنما هي مكملة لوسائل تكنولوجيا التعليم.

وأجرى حسين دراسة (2008) هدفت التعرف إلى أهمية الأداء العملي لجهاز عرض الشفافيات (O.H.P) ووحدة عرض الكريستال السائل (LCD 860)، ووحدة Data Show. تكونت عينة الدراسة من (15) أخصائي تكنولوجيا التعليم مـــن الـــذكور، و(15) أخـــصائية تكنولوجيا التعليم من الإناث العاملات بمدراس الأمل للمعاقين سمعياً بمحافظة القـــاهرة. وقـــد توصلت الدراسة إلى كفاءة، وتميزالأداء العملي لجهاز عرض الشفافيات (O.H.P)، و جهاز وحدة Data Show، ووحدة عرض الكريستال السائل (LCD 860).

وأجرت ماربل (Marpel,2008) دراسته تبين **أثر استخدام التكنولوجيا في المـــدارس الإعدادية في عامي 1997 و 2007**" من جامعة فرجينيا الغربية؛ لتبين مدى استعداد المدرســـة الإعدادية لدمج التكنولوجيا في المناهج. أجريت الدراسة التجريبية عام 1997 في مدرسة ABC الإعدادية لتحديد التغيرات التي تحدثها التكنولوجيا، وخاصة الحاسب الآلـــي فـــي التـــدريس وتوصلت إلى: تخوف المعلمين من استخدام الحاسوب؛ وذلك إما بسبب قلة التدريب أو ضعف البنية التحتية للمدارس، وقلة الحواسيب فيها، وضيق الوقت. وفي عام 2007 أعيدت الدراسة التجريبية على نفس المدرسة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مغايرة ومنها: أن المعلمين أبدوا استعدادا لاستخدام الحاسوب في العليم داخل الصفوف الدراسية، إدخال الألواح الإلكترونية في

كثير من المدارس التي عززت دور التقنية في تفعيل الدرس والأهم استخدام التكنولوجيا ودمجها في المناهج.

وقام موريس (Morris,2010) بدراسة عن التكنولوجيا المتقدمة بعنوان "**فهم تأثير التكنولوجيا المتقدمة على أداء الطلاب**". فقد تشكلت عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث والخامس من المدارس الابتدائية العامة بولاية كلورينا الجنوبية، من (6) معلمين من المرحلة الابتدائية للصف الثالث، و(6) معلمين للصف الخامس جنبا إلى جنب مع مديري المدارس الثلاث السابقة. فقد استخدمت الاستبانة والمقابلة المباشرة كأداة للدراسة، التي كشفت عن نتائج كان من أهمها: أن لوحات البروميثيوسية عززت من مستوى أداء الطلاب في فنون اللغة والقراءة والرياضيات بنسبة 85.7% بالاستبانة، 93.9% في المقابلات، أما بالنسبة للمعلمين فكانت النتيجة 66.6% في الاستبانة، 97% في المقابلات، وأما مديري المدارس الثلاثة فكانت نسبة التعزيز للوحة البروميثيوسية 57.1% في الاستبانة، 89.5% في المقابلات. إضافة إلى زيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المناهج الدراسية وإلى مواقف الطلاب الإيجابية ورغبتهم في التعليم.

أما جاد (2010) فقد أجرت دراسة هدفت إلى"**تقويم استفادة المعلمين بمدارس المعاقين بصريا بتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية**". تكونت عينة الدراسة من المعلمين بمدارس المعاقين بصرياً في نطاق محافظة القاهرة والجيزة إذ بلغ حجم هذه العينة (56) معلماً من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بأربع من مدراس للمعاقين بصرياً موزعة إلى (34) من الذكور و (22) من الإناث. وأعدت استمارة تقييم استفادة المعلمين بمدراس المعاقين بصريا من توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئة المعلمين الأولى الذين لديهم معرفة

بالوسائل والأجهزة وبين فئة المعلمين الثانية الذين ليس لديهم معرفة بالوسائل والأجهزة لصالح الفئة الأولى.

وأجرى العوامله، وأبو الشيخ، والسويلميين (2010) دراسة هدفت التعرف إلى "**معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة السلط محافظة البلقاء**". استخدم المنهج الوصفي إذ تم تطوير استبانة تكونت من (60) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: معيقات تتعلق بالمعلم، والطالب، والإدارة المدرسية، والكتاب المدرسي، والتسهيلات المادية ثم طبقت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من معلمي الحلقة الأساسية في لواء القصبة في محافظة البلقاء في الأردن، إذ تكونت العينة من (300) معلم ومعلمة وبنسبة (20%) من مجموع أعداد المعلمين في العام الدراسي 2009/2008 منهم (124) معلما و (176) معلمة. لقد توصلت هذه الدراسة وبعد تحليل البيانات التي توافرت، إلى نتائج منها:

– وجود فراغ فكري بين المديرين والمعلمين والمسئولين من حيث استخدام الوسائل التعليمية في المدارس ويمكن أن يعزى ذلك إلى ظروف اقتصادية واجتماعية.

وقامت لويزا بدراسة (Liuzzo,2011)؛ سعت لتحديد الميزات التي سيحققها كل من المعلم والطالب إذا ما تم تطبيق التكنولوجيا في مادة العلوم للمدارس المتوسطة. جرت هذه الدراسة على عينة مكونة من مرحلتين كل مرحلة تألفت من ثلاث سنوات متتالية، واستخدم فيها الملاحظة والمقابلة الشخصية كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن البيئة التدريسية التي خطط لها المعلم واستخدم فيها معدات ووسائل تعليمية كالبرامج وأجهزة الحاسوب قد ساعدت المعلم والطالب في الدراسة العلمية، مما أدى تقدما ملحوظا في تعلم الطلاب، وزيادة تحصيلهم

العلمي، وقدرتهم على مواجهة المواقف الحياتية، ثم اقترحت الباحثة بأن تطبق نتـــائج هــذه الدارسة على التعليم لأنها تدعو إلى الإصلاح والتقدم.

ثانياً: الدراسات التي تناولت توظيف تكنولوجيا التعليم في مادة التربية الإسلامية:

وقام أبو شريخ (2009) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى أثــر اســتخدام البرنـــامج الحاسوبي (Power Point) في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثامن الأساسي فـــي مقـــرر التلاوة في الأردن، وإلى معرفة اتجاهاتهم نحو البرمجيات الحاسوبية التعليمية. حيث تم اختيار مدارس محافظة جرش كمجتمع للدراسة، وتألفت عينة الدراسة من طـــلاب الـــصف الثـــامن المكون من شعبتين إذ استخدمت الطريقة التقليدية في تعليم المجموعة الـــضابطة فـــي حـــين استخدم برنامج (Power Point) في تدريس الشعبة الأخرى للمقرر نفسه كمجموعة تجريبيـــة طيلة الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2006–2007م لمدة أربعة أشهر بواقع حـــصة أسبوعياً وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية (38) طالباً، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (37) طالباً، حسب سجلات إدارة مدرسة سوف الأساسية للبنين وتم ذلك بطريقـــة عـــشوائية. ولدى إجراء المعالجة الإحصائية وجمع البيانات وتحليلها، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنـــامج الحاسوبي (Power Point) بشكل يفوق المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

قام عطاالله (2008) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى التحسن في تحصيل التلاميذ لمادة الفقه بالصف الأول الإعدادي الأزهري، وذلك من خلال استخدام الحاسوب. إذ تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمحافظة السويس للفصل الدراسي الثاني 2006–2007م والبالغ عددهم (80)، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين، الأولى مجموعة

تجريبية درست باستخدام الحاسوب حيث بلغ عددها (40) طالباً والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عددهم (40) طالباً مع استبعاد الطلبة الراسبين. وأشارت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.1) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، وقد رجع ذلك إلى فاعلية الوحدة المبرمجة باستخدام الحاسوب في التدريس لما لها من إثارة وتشويق، وتعزيز لإجابات الطلبة، وتقويم ذاتي، كما أنها تختلف كلياً عن ما هو بالكتاب المدرسي، علاوة على ذلك استخدام المعلم أساليب وطرق متنوعة في تدريسه للوحدة المعدة زادت من تحصيل الطلبة العلمي.

وقامت الجهضمي (2010) بدراسة حول "**واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات**" إذ طبقت في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (230) معلمة من معلمات التربية الإسلامية للصفوف (1–4) من التعليم الأساسي في كل من محافظة مسقط والباطنة شمال والباطنة جنوب للعام الدراسي (2007–2008)م وقد أظهرت النتائج أن الحاسوب التعليمي يستخدم بدرجة كبيرة في تنظم سجلات التربية الإسلامية، وبدرجة متوسطة في إعداد الاختبارات وبدرجة ضعيفة في عرض محتوى التربية الإسلامية بواسطة برنامج Power Point، وتدريس محتوى التربية الإسلامية باستخدام برمجيات تعليمية معينة.

وفي دراسة الشعيبي (2011) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تحصيل الأطفال لأسماء الله الحسنى في رياض الأطفال بمكة المكرمة.وتكونت عينة الدراسة من (16) طالبا من مدارس الطموح الأهلية بمنطقة مكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وللإجابة عن

فرضياتها تم إعداد بطاقة ملاحظة شملت أربعة محاور أساسية وهي: أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في استثارة اهتمام طفل الروضة، وفي تحسين عملية التعليم والتعلم ، وقدرتها على تكوين المفاهيم الجديدة وإيجابياتها على سلوكيات الأطفال ، وتمكينها له من التعرف إلى أسماء الله الحسنى. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي، ويشير ذلك إلى فاعلية استخدام الوسيلة التعليمية في استثارة اهتمام أطفال رياض الأطفال.

وقام المشاعلة، والطوالبة، والخزاعلة (2010) بدراسة "**مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الالكتروني**" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني في التدريس في الأردن. شارك في العينة (66) معلماً ومعلمة يدرسون مباحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا، وأظهرت النتائج أن أكثر توظيفات التعليم الإلكتروني كانت البرامج الحاسوبية ثم مواقع الإنترنت الإسلامية، ثم مصادر المعلومات، ثم الاتصال غير المباشرة، ثم الاتصال المباشر وأخيراً مجموعات المناقشة. وبينت النتائج أن أهداف تطبيقات التعلم الإلكتروني عند المعلمين كانت على النحو التالي: الحصول على المعلومات، دعم تعلم الطلبة، الاتصال مع أطراف العملية التعليمية، ثم مساعدة الطلبة في التعلم.

أجرى الشديفات، والمزعل، وارشيد (2010) دراسة بعنوان "**دمج بعض تقنيات التعليم الحديث في مناهج التعليم المدرسي**" في الأردن وهي نموذج تطبيقي في مادة التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية. تألفت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثالثة 2010/2009 م

والبالغ عددهم (1759) طالبا وطالبة موزعين على (83) شعبة صفية، منهـا (53) شـعبة إناث و (30) شعبة ذكور في (76) مدرسة حيث قسموا إلى (4) شعب وقسمت هذه الشبع إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية وقد درست بطريقة التعليم الشخصي، المجموعة الثانية الضابطة ودرست بالطريقة التقليدية. عمد الباحثون إلى إعداد اختبار تحصيلي، وتنظيم مـادة تعليمية حسب أسلوب التعليم الشخصي كأداة للدراسة. وتم عرض الاختبار التحصيلي علـى مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه أما ثباته فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونـة من (40) طالبا وطالبة في مدارس تربية عمان الثالثة الأساسية للبنين والبنات. وبعد إجـراء تحليلات إحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) لصالح الطلبـة الـذين درسوا حسب طريقة التعليم الشخصي.

التعليق على الدراسات السابقة

خلصت الباحثة من خلال استعراضها للدراسات العربية والأجنبية إلى الملاحظات الآتية:

1. ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تطوير أداة دراستها وكذلك في تصميم منهجية الدراسة وفي تفسير النتائج.

2. معظم الدراسات التجريبية تؤكد على فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم وخاصة(الحاسوب التعليمي) كوسيلة مساعدة في التعليم، لما لها من دور إيجابي في زيادة التحصيل العلمي للطلبة كما في الدراسة التي أجراها الشرهان(2002) وفتح الله (2007).

3. اهتمت بعض الدراسات الأجنبية في بيان ضرورة دمج تكنولوجيا التعليم بالمناهج المدرسية مثل دراسة (2008) Marpel، و(2010)Morris، وLiuzzo(2011).

4. أشارت نتائج بعض الدراسات حول إيجابيات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إلا أن عددا من الآراء في بعض الدراسات أشارت إلى مقاومة المعلمين لاستخدام تكنولوجيا التعليم وعدم إيمانهم بفاعليتها كدراسة العمايرة (2003)، وشعبان (2004)، و العوامله، وأبو الشيخ، والسويلمين (2010).

5. بالرغم من تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تركيزها على تكنولوجيا التعليم، إلا أنها تنفرد عنها من حيث التعرف على مدى واقعية ودرجة توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم في الموقف الصفي.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة من حيث المنهج المستخدم في الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ووصف أداة الدارسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها، وتحديد متغيرات الدراسة، والأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها لاستخلاص نتائج الدراسة.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لجمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية في محـــافظتي الفروانيـــة والجهراء للمرحلتين المتوسطة والثانوية، والبالغ عددهن (488) معلمة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2011/2010م، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)

إحصائية بعدد معلمات التربية الإسلامية في

محافظتي الفروانية والجهراء لعام 2010/ 2011 م

المحافظة / المرحلة	الفروانية	الجهراء	المجموع
المتوسطة	104	106	210
الثانوية	142	136	278
المجموع	246	242	488

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على المعلمات اللواتي يقمن بتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية من محافظتي الفروانية والجهراء في دولة الكويت، وقد تم اختيار عينه الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية وبنسبة (5%) تقريباً من مجتمع الدراسة بواقع مدرستين لكل مرحلة دراسية وبمجموع أربع مدارس من كل محافظة، إذ بلغ عدد معلمات المرحلة المتوسطة (14) معلمة، و (11) معلمة للمرحلة الثانوية من معلمات التربية الإسلامية والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينه الدراسة حسب المرحلة الدراسية في كل من محافظتي الفروانية والجهراء.

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة في محافظتي الفروانية والجهراء حسب المرحلة الدراسية :

المحافظة	نوع المدرسة					
	ت	المتوسطة	عدد المعلمات	الثانوية	عدد المعلمات	المجموع
الفروانية	1	الفردوس .م. بنات	4	الفروانية ث. بنات	5	
	2	ابرق خيطان م. بنات	4	فريعه ث. بنات	4	
الجهراء	1	فاطمة بنت قيس.م. بنات	3	أم الحارث الأنصارية ث .بنات	1	
	2	الصليبية .م.بنات	3	فاطمة بنت الوليد ث.بنات	1	
		المجموع	14	المجموع	11	25

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة بدرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس محافظتي الفروانية والجهراء الكويتية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (فتح الله ،2007) ،(الشعيبي، 2004) ، (أبو شريخ، 2007) (الجهضمي، 2010)، (المشاعله ، والطوالبة ، والخزاعلة، 2010) ، (الشديفات، والمزعل، وارشيد، 2010). واستخلصت قائمة من مهارات توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم بعد تحليل مفهوم تكنولوجيا التعليم مستندة على الخصائص المميزة له والتي تناولتها الدراسات السابقة والأدب النظري.

تكونت بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية من (40) فقرة تشكل في مجموعها درجة توظيف تكنولوجيا التعليم وتم تحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين وذوي

الخبرة والكفاءة ، وقد أخذت الباحثة ملاحظاتهم بعين الاعتبار إذ تم تعديل فقرات بطاقة الملاحظة وذلك بحذف الفقرات التي لم يجمع عليها المحكمون وتعديل بعضها الآخر لتصبح بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية مكونة من (20) فقرة كما هو في الملحق رقم (3).

تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتحديدها بخمسة مستويات على النحو التالي: ممتاز ويعطى (5) درجات، ومستوى جيد جدا ويعطى (4) درجات، ومستوى جيد ويعطى (3) درجات، ومستوى منخفض ويعطي (2) درجتان، ومستوى مقبول ويعطي (1) درجة واحدة.

وجرى استخدام مقياس الحكم على النتائج الذي تم تقسيمه إلى (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على فئات الأداة، وعددها أربع فئات هي (1- 1.99)، (2- 2.99)، (3- 3.99)، (4-5) وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد البدائل الخمسة وهي تمثل (ممتاز، وجيد جدا، وجيد، ومنخفض، ومقبول) وبطرقة حسابية 5-1÷3=1.33

تكون المستويات الثلاثة كالآتي: الدرجة المنخفضة من (1- 2.33)، والدرجة المتوسطة من (2.34 – 3.66)، والدرجة العالية من (3.67 – 5) وذلك كما هو موضح في الجدول (3) أدناه.

جدول رقم (3)

تدريج درجة توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم

وصف التدرج (درجة التوظيف)	متوسط درجة توظيف تكنولوجيا التعليم
متدنية	2.33−1
متوسطة	3.66−2.34
مرتفعة	5−3.67

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من (8) محكمين المختصين بالمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والمعلومات، كما في الملحق (2) حيث تم تحكيم بطاقة الملاحظة من حيث درجة وضوح الفقرة ، ومناسبتها لغوياً وبنائياً ، ومن ثم اختيار الفقرات التي أجمع عليها غالبية المحكمين، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة ونقل بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر.

ثبات أداة الدراسة

وللتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة باستخدام بطاقة ملاحظة درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم بصورتها النهائية لملاحظة عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عدد أفرادها (6) معلمات، قام ملاحظان متكافئان من حيث سنوات الخبرة التدريسية والدرجة العلمية (رئيسة قسم، ومعلمة) بملاحظة أفراد العينة بلغ عدد الفقرات (الفئات) المتفق عليها بين الملاحِظيْن (20)، وبتطبيق المعادلة السابقة بلغ معامل الثبات الكلي (الاتفاق) (0.88) لملاحظة درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم من جانب الملاحظين لها: رئيسة قسم والمعلمة، ويُعدّ هذا الثبات كافيا

لأغراض هذه الدراسة. والملحق (4) يوضح مدى الاتفاق والاختلاف بين الملاحِظيْن على مهارات بطاقة الملاحظة.

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة باتباع الخطوات البحثية الآتية :-

- الاطلاع على الأدبيات التربوية بما فيها الكتب العربية والأجنبية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- إجراء دراسة استطلاعية على عدد من المعلمات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بغرض التعرف إلى أدائهم في توظيف تكنولوجيا التعليم في منهج التربية الإسلامية وإعداد أداة الدراسة وتطويرها.
- إعداد بطاقة ملاحظة توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم وتطويرها.
- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المختصين للتأكد من صدق كأداة للدراسة.
- إعداد بطاقة ملاحظة توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم وتطويرها بالتأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين كما هو مشار إليه في ملحق(2)، وثباتها باستخدام معادلة هولستي (Holisti).
- الحصول على كتاب موافقة من جامعة الشرق الأوسط لإجراء هذه الدراسة في المدارس التابعة لمحافظتي الفروانية والأحمدي في دولة الكويت.
- مخاطبة وزارة التربية والتعليم وأخذ موافقة رسمية بإجراء البحث في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الحكومية لإجراء هذه الدراسة الملحق.

- رصد البيانات في جداول خاصة معالجتها إحصائياً.
- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائية spss.
- عرض النتائج واقتراح التوصيات في ضوئها .

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الوسيطة

أولاً:الخبرة ولها ثلاثة مستويات**:** أقل من 5 سنوات، و6–10، و أكثر من 10 سنوات.

ثانياً:المرحلة التعليمية ولها مستويان: متوسطة، وثانوية.

المتغير التابع : درجة توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

معامل ارتباط (بيرسون) وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة مرتين، ومعامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة هولستي (Holisti).لحساب معامل الثبات لمهارات البطاقة والبطاقة ككل.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التوظيف للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.

- تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثالث. وفي حال ظهرت فروق إحصائية سيتم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وفقاً لمراحل الدراسة وأسئلتها بعد تطبيق إجراء الدراسة وتحليل البيانات إحصائياً،على النحو التالي:

-حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بطاقة الملاحظة التي تقيس درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت، وفيما يلي تفصيل لنتائج الدراسة:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤل الأول الذي ينص على: "ما درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة"؟

الجدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة

رقم الفقرة	درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
1	تختار الوسائل التكنولوجيّة المناسبة لتحقيق الأهداف.	4.29	1.20	4	مرتفعة
2	تختار الوسائل التكنولوجية التي تناسب مستوى الطلبة.	4.21	1.19	5	مرتفعة
3	تختار الوسائل التكنولوجية التي تناسب المستوى الدراسي.	4.07	1.33	7	مرتفعة
4	تختار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التكنولوجيّة أثناء الدرس.	4.43	0.94	1	مرتفعة
5	تُشارك الطلبة في تحضير الوسائل التكنولوجيّة داخل غرفة الصف.	3.14	1.56	18	متوسطة
6	تستخدم الوسائل التكنولوجية لإثارة دافعية طلبتها للتعلّم.	3.57	1.28	14	متوسطة
7	تستخدم الوسائل التكنولوجية كمدخل للدرس الجديد.	2.93	1.38	20	متوسطة
8	تستخدم الوسائل التكنولوجية للتعرّف ما لدى الطلبة من معلومات قبلية.	3.43	1.09	17	متوسطة
9	تستخدم الوسائل التكنولوجية لتبسيط المفاهيم الجديدة.	3.86	1.10	10	مرتفعة
10	تستخدم الوسائل التكنولوجية لتقييم الطلبة أثناء الدرس.(التقويم البنائي)	3.71	1.44	13	مرتفعة
11	تستخدم الوسائل التكنولوجية لإثارة تفكير الطلبة أثناء الدرس.	3.79	1.42	11	مرتفعة
12	أثرت الوسائل التكنولوجية معلومات وأشياء جديدة للمادة التعليمية.	4.14	1.10	6	مرتفعة

يتبع الجدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة

رقم الفقرة	درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
13	أسهمت الوسيلة التكنولوجية في توضيح المادة التعليمية وتبسيطها.	4.07	1.21	7	مرتفعة
14	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لمراعاة ميول الطلبة.	3.57	1.34	14	متوسطة
15	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لتكوين اتجاهات سليمة.	3.50	1.16	16	متوسطة
16	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لتدريب الطلبة على مهارات محددة.	3.14	1.03	18	متوسطة
17	يتفق محتوى الوسيلة التكنولوجية مع محتوى المادة التعليمية الواردة في الكتاب المدرسي.	4.36	1.28	2	مرتفعة
18	الوسيلة التكنولوجية المستخدمة في الموقف الصفي واضحة من حيث المقروئية والتصميم.	4.36	1.01	2	مرتفعة
19	راعت الوسيلة التكنولوجية الفروق الفردية بين الطلبة.	4.00	1.11	9	مرتفعة
20	تستخدم الوسائل التكنولوجية للتقييم النهائي للطلبة.	3.79	1.48	11	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لتوظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة		3.82	1.23		مرتفعة

يشير الجدول (4) إلى درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.43-2.93)، أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.82) وبدرجة توظيف مرتفعة. وجاءت الفقرة (4) التي تنص على "تختار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التكنولوجية" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة مرتفعة. فيما حصلت الفقرة (7) "تستخدم الوسائل

التكنولوجية كمدخل للدرس الجديد" على الرتبة العشرين والأخيرة بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.38) وبدرجة توظيف متوسطة. وبشكل عام يتبين أن درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة كانت مرتفعة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، بالإضافة إلى درجة التوظيف لتكنولوجيا التعليم. والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية

رقم الفقرة	درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
1	تختار الوسائل التكنولوجيّة المناسبة لتحقيق الأهداف.	4.18	0.87	2	مرتفعة
2	تختار الوسائل التكنولوجية التي تناسب مستوى الطلبة.	4.00	0.77	6	مرتفعة
3	تختار الوسائل التكنولوجية التي تناسب المستوى الدراسي.	4.09	0.94	3	مرتفعة
4	تختار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التكنولوجيّة أثناء الدرس.	4.36	1.03	1	مرتفعة
5	تُشارك الطلبة في تحضير الوسائل التكنولوجيّة داخل غرفة الصف.	3.00	1.26	17	متوسطة
6	تستخدم الوسائل التكنولوجية لإثارة دافعية طلبتها للتعلّم.	3.82	0.60	9	مرتفعة
7	تستخدم الوسائل التكنولوجية كمدخل للدرس الجديد.	3.73	0.79	10	مرتفعة
8	تستخدم الوسائل التكنولوجية للتعرّف ما لدى الطلبة من معلومات قبلية.	3.00	1.26	17	متوسطة
9	تستخدم الوسائل التكنولوجية لتبسيط المفاهيم الجديدة.	3.64	0.92	13	متوسطة
10	تستخدم الوسائل التكنولوجية لتقييم الطلبة أثناء الدرس.(التقويم البنائي)	3.00	0.77	17	متوسطة
11	تستخدم الوسائل التكنولوجية لإثارة تفكير الطلبة أثناء الدرس.	3.45	1.04	16	متوسطة
12	أثرت الوسائل التكنولوجية معلومات وأشياء جديدة للمادة التعليمية.	3.55	1.21	14	متوسطة
13	أسهمت الوسيلة التكنولوجية في توضيح المادة التعليمية و تبسيطها.	4.09	0.70	3	مرتفعة

يتبع الجدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية

رقم الفقرة	درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
14	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لمراعـــاة ميـــول الطلبة.	4.00	0.77	6	مرتفعة
15	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لتكوين اتجاهـــات سليمة.	4.00	0.63	6	مرتفعة
16	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لتدريب الطلبة على مهارات محددة.	3.55	0.69	14	متوسطة
17	يتفق محتوى الوسيلة التكنولوجية مع محتـــوى المادة التعليمية الواردة في الكتاب المدرسي.	3.73	1.27	10	مرتفعة
18	الوسيلة التكنولوجية المستخدمة فـــي الموقـــف الصفي واضحة من حيث المقروئية والتصميم.	4.09	0.83	3	مرتفعة
19	راعت الوسيلة التكنولوجية الفروق الفردية بين الطلبة.	3.73	1.19	10	مرتفعة
20	تستخدم الوسائل التكنولوجية للتقيـــيم النهـــائي للطلبة.	2.91	1.30	20	متوسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لتوظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية		3.70	0.94		مرتفعة

يشير الجدول(5) إلى درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.91- 4.36)، أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.70) وبدرجة توظيف مرتفعة.

وجاءت الفقرة (4) التي تنص على "تختار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التكنولوجية أثناء الدرس" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (1.03) وبدرجة مرتفعة. فيما حصلت الفقرة (20) "تستخدم

الوسائل التكنولوجية للتقييم النهائي للطلبة" على الرتبة العشرين والأخيرة بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (1.30) وبدرجة توظيف متوسطة. وبشكل عام يتبين أن درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية كانت مرتفعة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على الآتي:

"هل تختلف درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعا لسنوات خبرتهن"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الاختلافات بين درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تعزى لسنوات خبرتهن. والجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الخبرة الثلاثة.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الخبرة الثلاثة

الخبرة	5 سنوات فأقل			من6–10 سنوات			أكثر من10سنوات		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم	7	4.81	0.19	5	3.73	0.48	13	3.21	1.02

حيث يتضح من الجدول (6) أن أعلى المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم كانت لدى المستجيبين ممن لديهم خبرة 5 سنوات فأقل. ولمعرفة دلالة هذا الاختلاف حسب متغير الخبرة، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات SOS	متوسط مجموع المربعات MS	درجات الحرية DF	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة Sig.*
توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم	بين المجموعات	11.695	5.848	2	*9.402	3.443	0.001
	داخل المجموعات	13.682	0.622	22			
	المجموع	25.378	---	24			

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتوظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيم (F) المحسوبة والبالغة (9.402) أعلى من القيم الجدولية لــ (F) التي بلغت (3.443). وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ولمعرفة مصدر الاختلاف في درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، استخدم اختبار *Scheffee* للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، للكشف عن مصدر هذا الاختلاف.كما هو موضح بالجدول(8).

جدول (8)

نتائج اختبارScheffee للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم

سنوات الخبرة	5سنوات فأقل	من6–10سنوات	أكثر من 10 سنوات
5سنوات فأقل	–	1.0842	1.6027*
من6–10سنوات	–	–	0.51846
أكثر من 10 سنوات	–	–	–

*عند مستوى دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$)

وقد تبين أن هناك اختلافا ذا دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم بين أفراد عينة الدراسة ممن لديهن خبرة من 5 سنوات فأقل وممن لديهن خبرة 10 سنوات فأكثر بفارق بلغ (1.6027) وذلك لصالح ممن لديهم خبرة من 5 سنوات فأقل.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على الآتي:

"**هل تختلف درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعا لسنوات المرحلة الدراسة**"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي(test- retest) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين متوسط درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المرحلة الدراسة. والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول(9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتوسط درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية

المتغير	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة tالمحسوبة	قيمة tالجدولية	مستوى الدلالة Sig.*
درجة توظيف المعلمات لتكنولوجيا التعليم	المتوسطة	14	3.817	1.165	0.290	1.713	0.305
	الثانوية	11	3.695	0.873			

*عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر الجدول (9) أن قيمة "t" المحسوبة لمتوسط درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية كانت غير معنوية وبقيمة بلغت (0.290) عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بالمقارنة مع قيمة "t" الجدولية البالغة

(1.713) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعا لاختلاف المرحلة الدراسية.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة تعرف درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت. ويتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع من هذه الدراسة، والأسباب التي دعت إلى هذه النتائج، وربط هذه

النتائج بالدراسات السابقة، وفيما يلي مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة وفقا لتسلسل أسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤل الأول والذي ينص على:

"ما درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة"؟

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

ما درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذين السؤالين تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، بالإضافة إلى درجة التوظيف لتكنولوجيا التعليم، وأشارت النتائج إلى أن درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمرحلة المتوسطة (3.82) في حين كان (3.70) للمرحلة الثانوية، وبانحراف معياري بلغ (1.23) للمرحلة المتوسطة، و(0.94) للمرحلة الثانوية، وبناء على ذلك فإن النتائج المتعلقة بهذا السؤال يمكن تفسيرها بما يلي:

قد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تحوي على زخم في المعلومات والمعارف التي بدورها بحاجة إلى تبسيط، وتسهيل، ليتمكن المتعلمات من فهمها فمن خلال استخدام المتعلمات الحاسوب التعليمي أتيحت الفرصة للطالبات في حرية اكتشاف أفكار جديدة وتطوير مهاراتهن من خلال إعطائهن حرية اختيار الحلول البديلة لحل مشكلة واحدة في غي مبحث من مباحث التربية الإسلامية. كما أنه من الصعب تجاهل الدور الكبير الذي لعبته الوسائط المتعددة (Multi Media) في استثارة دافعية التعلم لدى المتعلمات وتشويقهن، وجذب انتباههن، إضافة الى الدور المميز للوسائل التعليمية في حصة القرآن الكريم ومنها جهاز التسجيل الذي ساعد المعلمة أثناء التدريس حيث تمكن المتعلمات من

الاستماع إلى الآيات القرآنية وقمن بترديدها بشكلها الصحيح. وعند مراجعة نتائج الدراسات السابقة لمعرفة مدى اتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات، وجد أن هناك اتفاقا مع عدد من الدراسات التي تتمثل في دراسة العمايرة (2003)، ودراسة أكسفورد (Oxford,2005)، ودراسة فتح الله (2007)، ودراسة جاليردي (Gagliardi,2005)، ودراسة أبو شريخ (2007) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج الحاسوبي (Power Point).

واتفقت هذه الدراسة أيضا مع دراسة الشديفات، والمزعل، وارشيد (2010)، ودراسة عطاالله (2007) التي أظهرت نتائج إيجابية بفاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس لما لها من إثارة وتشويق، وتعزيز لإجابات الطلبة، وتقويم ذاتي، علاوة على ذلك استخدام المعلم أساليب وطرق متنوعة في تدريسه للوحدة المعدة زادت من تحصيل الطلبة العلمي.

في حين تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العوامله، وأبو الشيخ، والسويلميين (2010) التي أشارت نتائجها إلى وجود فراغ فكري بين المديرين والمعلمين والمسؤولين من حيث استخدام الوسائل التعليمية في المدارس ويمكن أن يعزى ذلك إلى ظروف اقتصادية واجتماعية، ، ودراسة شعبان (2004) التي أظهرت نتائجها إلى عدم توافر أعداد كافية من الأجهزة والمواد والبرامج التعليمية في مدراس التعليم الأساسي، وعدم معرفة المعلمات بكيفية تشغيل الأجهزة التعليمية وعدم اطلاعهم على المستجدات الحديثة في ميدان تكنولوجيا التعليم مما حد من توظيفها في التدريس.ورغم وجود اختلاف في نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات سابقة إلا أن تلك الفروق لم تؤثر على فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الإسلامية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

هل تختلف درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعا لسنوات خبرتهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الاختلافات بين درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تعزى لسنوات خبرتهن إذ أشارت نتائجه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تبعا لسنوات الخبرة لصالح من لديهن خبرة من 5 سنوات فأقل، وبناء على ذلك يمكن تفسير النتيجة إلى حرص المعلمات على التنويع في طرق التدريس تماشي مع التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العصر الحالي الذي يتميز بتنوع وسائل، وأساليب التعلم، كما أن المناهج الكويتية بشكل عام، ومناهج التربية الإسلامية بصورة خاصة قد تم تطويرها لمواكبة التطورات التربوية الحديثة عدا كونها تحتوي على كم هائل من المعارف والمعلومات الثابتة، إضافة إلى أن المعلمين حديثي العهد بالتدريس يتقنون استخدام تكنولوجيا التعليم مقارنة بزملائهم ممن لديهم خبرة أكبر في التدريس ويرجع ذلك لأسباب منها أنهم قد أخذوا مساقات في المدرسة في مجال تكنولوجيا التعليم وكذلك في الجامعة، إضافة إلى ممارستهم التكنولوجيا بشكل بشحصي كاستخدام البريد الإلكتروني، أو الانترنت، أو الحاسوب المحمول. ولعل استخدام وسائل وطرق جديدة في التعليم بعيدة عن الطرق الاعتيادية، شكل حافزا للمعلم ودافعا له في التدريس. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جاليردي (Gagliardi,2005)، ودراسة عطاالله (2007)، ودراسة لويزا بدراسة (Liuzzo,2011).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:

هل تختلف درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم للمرحلة الدراسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي لفحص الفروق بين متوسط درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم للمرحلة الدراسية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المتابعة والإشراف من قبل وزارة التربية والتعليم، والمشرفات التربويات، ورئيسات الأقسام، على دفع المعلمات لمواكبة التطورات العلمية، إضافة إلى المناهج الدراسية المطورة التي تحتاج من المعلمة توضيح لمعلوماتها، وتسهيل لمفاهيمها، وتبسيط لحقائقها، علاوة على الدافعية الذاتية من المعلمة في إثراء المادة العلمية وإبراز عنصر التشويق والإثارة فيها. وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة جاد (2010)، ودراسة ماربل (Marpel,2008)، ودراسة دراسة الشعيبي (2010) التي دلت نتائجها على فاعلية استخدام الوسيلة التعليمية في استثارة اهتمام أطفال رياض الأطفال.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها، توصي الباحثة بالآتي:

- توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية بمختلف مباحثها على العملية التعليمية التعلمية.

- ضرورة تدريب المعلمات على استخدام تكنولوجيا التعليم من خلال عقد دورات تدريبية وبخاصة من تجاوزن 5 سنوات خبرة في مجال التدريس للتطوير.
- الدمج بين التكنولوجيا الحديثة واستيراتيجيات التدريس الحديثة التي هي جزء لا يتجزأ من السياق التربوي لا يمكن الاستغناء عنها وإنما هي مكملة له.

المقترحات

كما في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري تقترح الباحثة ما يأتي:

- تزويد المدارس بمختلف مراحلها الدراسية بما تحتاجه من وسائل تكنولوجيا التعليم المختلفة وتوفير البنية التحتية والإمكانات المادية اللازمة لذلك.
- ربط مناهج التربية الإسلامية بالتقنيات التعليمية الحديثة، وتوفير العدد الكافي من البرمجيات التعليمية التي تخدم مقررات التربية الإسلامية.
- اطلاع المعلمات على المستجدات الحديثة في ميدان تكنولوجيا التعليم.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو السعود، إبراهيم(2006).التعليم والمعلوماتية : دور الإنترنت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات مع تقديم رؤية استراتيجية للتعليم في الأقطار العربية "***الجودة فى مدارس التعليم العام***" (On line), available

:www.ituarabic.org/E-Education/Doc13-AlAhram.doc

أبو شريخ، شاهر(2009)."أثر استخدام البرنامج الحاسوبي (power point) في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي قي مقرر التلاوة في الأردن واتجاهاتهم نحوه"، **مجلة كلية التربية**، مايو(70) ص 114- 126.

جاد، منى محمود(2010)."تقويم استفادة المعلمين بمدارس المعاقين بصريا بتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد16(1) ص225،182.

جاسم، مزهر(2004)."التعليم المتألف"، **مجلة آفاق**، العدد (21)، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2002). "**أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها**".ط2 عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الجهضمي، فوزية (2009)."واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات". **دورية التطور التربوي**،(51) ص 17-16 .

حسين، عمرو جلال الدين(2008)."فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات المهنية لأخصائي تكنولوجيا التعليم بمدارس المعاقين سمعيا"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد14 (4)230، ص263-275.

الحيله، محمد محمود. (1998)."**تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**"، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود(2003)."**طرائق التدريس واستراتيجياته**". ط3 عمان: دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد محمود(2004).**تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. ط5 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود(2009)."**تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**". ط4 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه حسين، والهاشمي، عبد الرحمن عبد (2008).**المناهج بين التقليد والتجديد**. عمان، الأردن: دار أسامة.

سالم، رائدة خليل (2007)."**تكنولوجيا التعليم**".ط1،الرياض، المملكة العربية السعودية: دار أجنادين للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد، و إبراهيم، عبدالله محمد (2001)."**تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**". عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد، و إبراهيم، عبدالله محمد (2004)."**المنهج المدرسي المعاصر**". عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

سلامة، عبد الحافظ (2007)" **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم**". دار عمان ،الأردن: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ محمد (2006)"**وسائل الاتصال الوسائل والتكنولوجيا في التعليم**".ط6 عمان الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

شحاته، حسن(2006)."مفاهيم جديدة للتعليم في المجتمعات الجديدة. "**المؤتمر العلمي الأول**" ، للفترة من 5–6 مارس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الشرهان، جمال عبد العزيز(2002)،"أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الفيزياء" **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،المجلد 3 (3) ص69.

الشديفات، صادق حسن، وارشيد، محمد نور، والشرعة، ممدوح منيزل (2010)."فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدرتها على تحقيق أهدافها"، **مؤتمر التربية في عالم متغير للفترة من 8–7 نيسان،الجامعة الهاشمية**، عمان، الأردن.

شعبان، حمدي اسماعيل (2004)."واقع التقنيات التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان"،**مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد10 (3) ص201– 205.

الشعيبي، أماني حمد منصور(2011)."أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في حفظ أسماء الله الحسنى لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية بمكة المكرمة"، **مجلة القراءة والمعرفة**، يناير(111) ص112– 135.

الضبيان، صالح(1999)."منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي". دراسات عربية، تحرير مصطفى عبدالسميع محمد، مركز الشباب للنشر، القاهرة، ص139 – 159.

الطبيب، مصطفى عبد العظيم (2010)."فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدرتها على تحقيق أهدافها "، مؤتمر **التربية في عالم متغير للفترة من 8–7نيسان**، الجامعة الهاشمية،الأردن.

طعيمة، رشدي أحمد، وآخرون (2009).**المنهج المدرسي المعاصر أسسه–بناؤه–تنظيماته– تطويره.** ط2، عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الطوبجي، حسين حمدي(2000). "**وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**". ط2 الكويت: دار القلم.

الطيطي، عبد الجواد فائق(1991)."**تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**"، ط1. اربد: دار قدسية.

عباس، بشار(2001) "**ثورة المعرفة والتكنولوجيا والتعليم بوابة مجتمع المعلومات**".ط1 دمشق،سوريا : دار الفكر ناشرون وموزعون.

العزاوي، عبدالرحمن كرو، وعبود، محمد(2008)."مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية" **المؤتمر العلمي الأول للفترة من 1-3 نيسان**،جامعة جرش الأهلية الخاصة، كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن.

عثمان، عبد المنعم محمد(2004) "**المناهج وطرق التدريس (1)**". الجامعة العربية المفتوحة ،الكويت.

عطا الله، عبدالحميد زهري سعد(2008)".أثر استخدام الحاسوب في تدريس العبادات على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري"، **مجلة القراءة والمعرفة** (73)،ص 14-108.

العمايرة، محمد حسن(2003)،" آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية /الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد4(4) ص161.

العوالمة، عبدالله أحمد، وآخرون(2010)."متطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم لوقاية الطلاب من الاستخدام السئ للانترنت في المؤسسات التعليمية"، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد18 (2) ص 83- 112.

فتح الله، مندور عبدالسلام (2007)."فاعلية ألوب العرض المتقدم (power point) بمفرده وبمصاحبته للقطات الفيديو التعليمية عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في تنمية تحصيل الطالبات المعلمات ومهاراتهن واتجاهاتهن نحو استخدام وسائل وتقنيات التعليم في التدريس"، **مجلة العلوم التربوية**، يوليو(3) ص55- 99.

محمد، مصطفى عبد السميع ومحمود،حسين بشير ويونس، إبراهيم عبد الفتاح، و سويدان، أمل عبدالفتاح، ومنى، محمد الجزار(2004).**تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات.** ط1عمان: دار الفكر للتوزيع.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(2002). "تطوير صناعة المنهج في دول الخليج العربية". (On line), available

http ://: www.abegs.org/sites/Research/DocLib2/3-94.doc

المشاعلة، مجدي سليمان، والطوالبة، محمد عبد الرحمن، والخزاعلة، تيسر محمد (2010)، "مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الالكتروني"، **مجلة جامعة دمشق**،26(3)ص434-426.

مصطفى، صلاح عبد الحميد (2000) "**المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**". الرياض: دار المريخ للنشر.

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (1985). **وثيقة صيغة موحدة لأهداف الرياضيات والعلوم والاجتماعيات بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربي**، الدوحة.

المراجع الأجنبية

Denice, T.(1995).Hypertext, hypermedia, Multimedia Defiend. Educational Technology. NO2,p:21-25.

Gagliardi, Richard F. (2007). Pedagogical perceptions of teachers: The Intersection of constructivism and technology use in the Classroom, (unpublished doctor of education dissertation), University of Hartford. (On line), available: http://proquest.umi.com

Liuzzo,AnnaM. (2011).**Why won't they listen: Negotiation the Technological and social context for science teaching** (Unpublished doctor of education dissertation), State University of New Yourk at buffalo.

Marpel, Melinda L. (2008).**Technology use in a middle school in 1997 And 2007**(unpublished doctor of education dissertation), West Virginia University: USA.

Morris, JillSellars. (2010).**A case study on advanced technology: understanding the impact of advanced technology on student Performance** (unpublished doctor of education dissertation), NorthCentral University, Arizona: USA.

Oxford, Marcy Hall. (2005), what makes them click? Characteristics of technology-using teachers (unpublished doctor of education dissertation), State University of New Mexico. (On line), available: http://proquest.umi.com

قائمة الملاحق

ملحق(1)

قائمة بأسمـــــــــاء محكمـــــــــي بطـــــاقة المـــــلاحظـــــة

الرقم	الاسم	الدرجةالعلمية	القسم/الوظيفة	الجامعة/المؤسسة
.1	جودت احمد سعادة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
.2	محمد محمود الحيلة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
.3	غازي جمال خليفة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
.4	عبد الحافظ محمد سلامه	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
.5	شهاب أحمد العثمان	أستاذمساعد	إدارة أعمال/ جودة التعليم	بيت الزكاة الكويتي
.6	عبد الرحمن صالح بوبشيت	أستاذمساعد	نظم معلومات	بيت الزكاة الكويتي
.7	جابـر المنــيفي	أستاذمساعد	تكنولوجيا التعليم	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
.8	كمال مصطفى سعيد	ماجستير	نظم معلومات	بيت الزكاة الكويتي

ملحق (2)

بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

المعلومات الديموغرافية

*يرجى التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

1. الشهادة الأكاديمية:
   - □دبلوم .
   - □بكالوريوس.
   - □ماجستير.
   - □ دكتوراه.

2. الجنس:
   - □ذكر.
   - □أنثى.

3. سنوات الخبرة:
   - □1-5 سنوات.
   - □6-10 سنوات.
   - □أكثر من 10 سنوات.

4. المرحلة الدراسية التي تدرس بها المعلمة:
   - □المرحلة المتوسطة.
   - □المرحلة الثانوية.

بطاقة ملاحظة درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم

ت	الفقرة	بدائل الإجابة				
		ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
1	تختار الوسائل التكنولوجيّة المناسبة لتحقيق الأهداف.					
2	تختار الوسائل التكنولوجية التي تناسب مستوى الطلبة.					
3	تختار الوسائل التكنولوجية التي تناسب المستوى الدراسي.					
4	تختار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التكنولوجيّة أثناء الدرس.					
5	تُشارك الطلبة في تحضير الوسائل التكنولوجيّة داخل غرفة الصف.					
6	تستخدم الوسائل التكنولوجية لإثارة دافعية طلبتها للتعلّم.					
7	تستخدم الوسائل التكنولوجية كمدخل للدرس الجديد.					
8	تستخدم الوسائل التكنولوجية للتعرّف ما لدى الطلبة من معلومات قبلية.					
9	تستخدم الوسائل التكنولوجية لتبسيط المفاهيم الجديدة.					
10	تستخدم الوسائل التكنولوجية لتقييم الطلبة أثناء الدرس.(التقويم البنائي)					
11	تستخدم الوسائل التكنولوجية لإثارة تفكير الطلبة أثناء الدرس.					
12	أثرت الوسائل التكنولوجية معلومات وأشياء جديدة للمادة التعليمية.					

ت	الفقرة	بدائل الإجابة				
		ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
13	أسهمت الوسيلة التكنولوجية في توضيح المادة التعليمية و تبسيطها.					
14	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لمراعاة ميول الطلبة.					
15	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لتكوين اتجاهات سليمة.					
16	تستخدم الوسيلة التكنولوجية لتدريب الطلبة على مهارات محددة.					
17	يتفق محتوى الوسيلة التكنولوجية مع محتوى المادة التعليمية الواردة في الكتاب المدرسي.					
18	الوسيلة التكنولوجية المستخدمة في الموقف الصفي واضحة من حيث المقروئية والتصميم.					
19	راعت الوسيلة التكنولوجية الفروق الفردية بين الطلبة.					
20	تستخدم الوسائل التكنولوجية للتقييم النهائي للطلبة.					

ملحق(3)

نقاط الاتفاق والاختلاف بين الملاحظِيْن

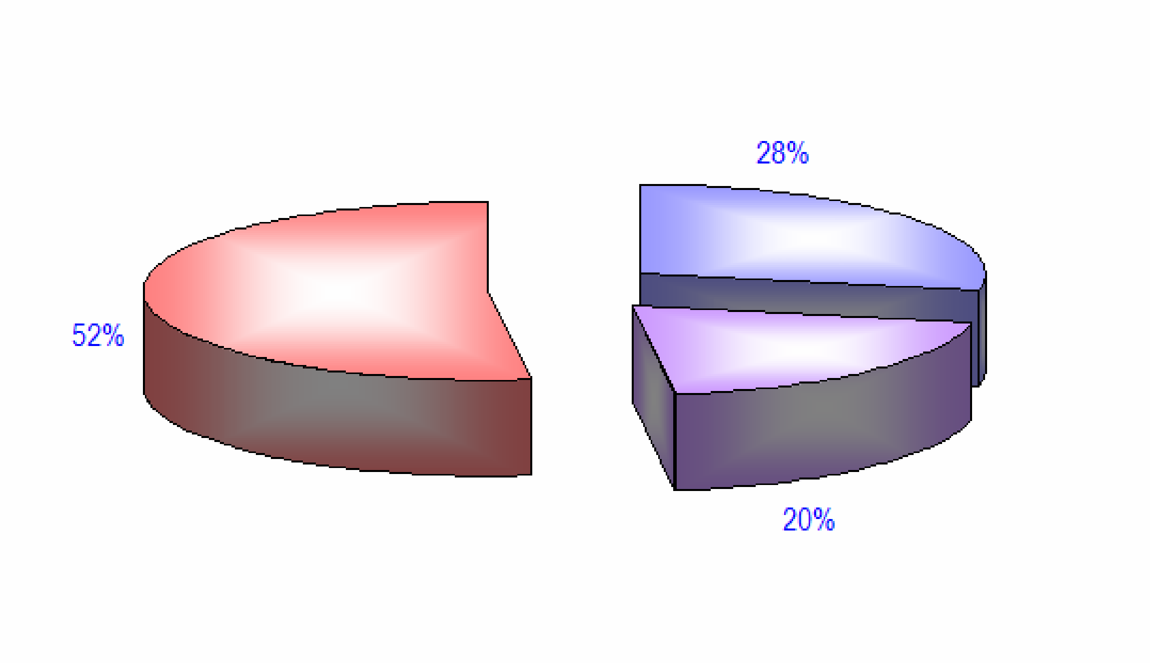
عدد الفقرات	نقاط الاتفاق والاختلاف					
	معلم (1)	معلم (2)	معلم (3)	معلم (4)	معلم (5)	معلم (6)
1	✓	✓	✓	✓	✓	x
2	✓	✓	✓	✓	✓	x
3	✓	✓	✓	✓	✓	✓
4	✓	✓	✓	✓	✓	✓
5	✓	✓	✓	✓	x	✓
6	✓	✓	✓	x	✓	✓
7	✓	✓	✓	✓	x	✓
8	✓	✓	✓	x	✓	✓
9	✓	x	✓	✓	✓	✓
10	✓	✓	✓	✓	✓	✓
11	✓	✓	✓	x	✓	✓
12	✓	x	✓	✓	✓	✓
13	✓	✓	✓	✓	✓	x
14	✓	✓	x	✓	✓	✓
15	✓	✓	✓	✓	x	✓
16	✓	✓	x	✓	✓	✓
17	x	✓	✓	✓	✓	✓
18	✓	✓	✓	✓	✓	✓
19	✓	✓	✓	✓	✓	x
20	✓	✓	✓	✓	✓	✓

ملحق(4)

الأشكال المرتبطة بنسب متغيري سنوات الخبرة والمرحلة الدراسية

شكل (1)

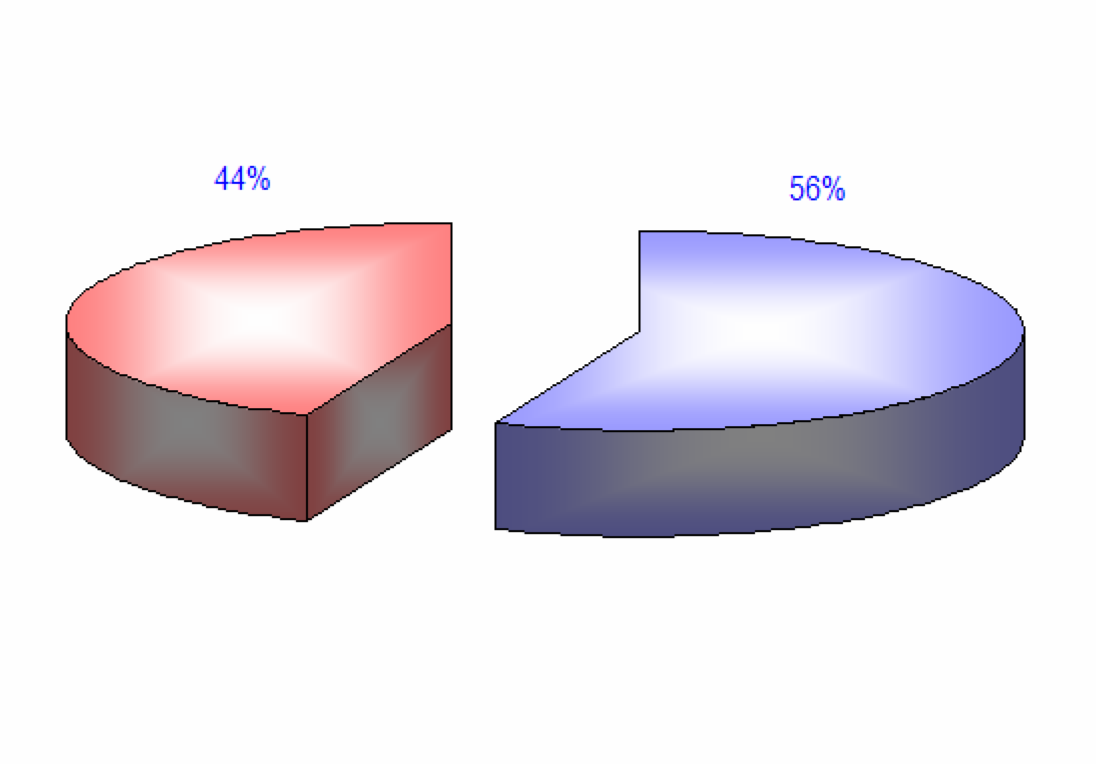
نسب درجة توظيف تكنولوجيا التعليم حسب متغير سنوات الخبرة



يتضح من الشكل (2) والمتعلق بسنوات الخبرة أن ما نسبته (52%) من افراد عينة الدراسة هن ممن لديهن خبرة عملية تزيد عن (10) سنوات، وأن ما نسبته (28%) من أفراد عينة الدراسة هن ممن تتراوح عدد سنوات خبرتهن من (1 ــ 5) سنوات، واخيراً، يظهر الشكل (2) أن (20%) من أفراد عينة الدراسة هن ممن تتراوح عدد سنوات خبرتهن من (6 ــ 10) سنوات.

شكل (2)

نسب درجة توظيف تكنولوجيا التعليم حسب متغير المرحلة الدراسية



ويظهر الشكل (3) والمتعلق بالمرحلة الدراسية التي تدرس بها المعلمة أن ما نسبته (56%) من افراد عينة الدراسة هن ممن يدرسن في المرحلة المتوسطة، وأن ما نسبته (44%) من أفراد عينة الدراسة هن ممن يدرسن في المرحلة الثانوية.